نزار قباني
أنا ... مع الارهاب !!

-١-
متهمون نحن
بالارهاب ...
ان نحن دافعنا عن
الوردة .. والمرأة ...
والقصيدة العصماء ...
وزرقة السماء ...
عن وطن لم يبق في
ارجائه ...
ماء .. ولا هواء ...
لم تبق فيه خيمة .. او
ناقة ...
او قهوة سوداء !!
-٢-
متهمون نحن
بالارهاب ...
ان نحن دافعنا بكل
جراة
عن شعر بلقيس ..
وعن شفاه ميسون ..
وعن هند ... وعن دعد
..
وعن لبنى .. وعن
رباب ..
عن مطر الكحل الذي
ينزل كالوحي من
الاهداب !!
لن تجدوا في حوزتي
قصيدة سرية ...
او لغة سرية ...
او كتباً سرية اسجنها
في داخل الابواب .
وليس عندي ابدا
قصيدة واحدة .
تسير في الشارع .. وهي
ترتدي الحجاب !!
-٣-
متهمون نحن بالارهاب
...
اذا كتبنا عن بقايا وطن
...
مخلع . مفكك مهترىء
اشلاؤه تناثرت اشلاء ...
عن وطن يبحث عن
عنوانه ...
وامة ليس لها اسماء !!
-٤-
عن وطن .. لم يبق من
اشعاره العظيمة الاولى ...
سوى قصائد الخنساء !!
-٥-
عن وطن لم يبق في افاقه
حرية حمراء ... او زرقاء
... او صفراء ...
-٦-
عن وطن يمنعنا ان
نشتري الجريدة
او نسمع الانباء ...
عن وطن كل العصافير به
ممنوعة دوما من الغناء
...
عن وطن ...
كُتّابُهُ تعودوا ان يكتبوا
...
من شدة الرعب ...
على الهواء !!
-٧-
عن وطن ...
يشبه حال الشعر ، في
بلادنا
فهو كلام سائب ...
مرتجل ...
مستورد ...
واعجمي الوجه واللسان
...
فما له بداية
ولا له نهاية
ولا له علاقة بالناس .. او
بالارض ...
او بمازق الانسان !!
-٨-
عن وطن ...
يمشي الى مفاوضات
السلم
دونما كرامة
ودونما حذاء !!
-٩-
عن وطن رجاله بالو على
انفسهم خوفاً ...
ولم يبق سوى النساء !!
-١٠-
الملح ، في عيوننا ...
والملح ، في شفاهنا ...
والملح .. في كلامنا
فهل يكون القحط في
نفوسنا ...
ارثا اتانا من بني قحطان
لم يبق في امتنا معاوية ... ،
ولا ابو سفيان ...
لم يبق من يقول (لا) ...
في وجه من تنازلوا
عن بيتنا ... وخبزنا ...
وزيتنا ...
وحولوا تاريخنا الزاهي
الى دكان !! ...
-١١-
لم يبق في حياتنا قصيدة
...
ما فقدت عفافها ...
في مضجع السلطان !!
-١٢-
لقد تعودنا على هواننا ...
ماذا من الانسان يبقى ...
حين يعتاد على الهوان ؟؟
-١٣-
ابحث في دفاتر التاريخ ...
عن اسامة بن منقذ ...
وعقبة بن نافع ...
عن عمر ... عن حمزه ...
عن خالد يزحف نحو
الشام ...
ابحث عن معتصم بالله ...
حتى ينقذ النساء من
وحشية السبي ...
ومن السنة النيران !!
ابحث عن رجال اخر
الزمان ...
فلا ارى في الليل الا قططاً
ذعورة ...
تخشى على ارواحها ...
من سلطة الفئران !!
-١٤-
هل العمى القومي ... قد
اصابنا ؟
ام نحن نشكو من عمى
الالوان ؟؟
-١٥-
متهمون نحن بالارهاب
...
اذا رفضنا موتنا ...
بجرافات اسرائيل ...
تنكش في ترابنا ...
تنكش في تاريخنا ...
تنكش في انجيلنا ...
تنكش في قرآننا...
تنكش في تراب انبيائنا ...
ان كان هذا ذنبنا
ما أجمل الارهاب ...
-١٦-
متهمون نحن بالارهاب
...
اذا رفضنا محونا ...
على يد المغول ... واليهود
... والبرابره ...
اذا رمينا حجرا ...
على زجاج مجلس الامن
الذي
استولى عليه قيصر
القياصرة !!
-١٧-
متهمون نحن بالارهاب
...
اذا رفضنا ان نفاوض
الذئب ...
وان نمد كفنا لعاهرة !!
-١٨-
اميركا ...
ضد ثقافات البشر ...
وهي بلا ثقافة ...
ضد حضارات الحضر
...
وهي بلا حضارة ..
اميركا ...
بناية عملاقة
ليس لها حيطان !!
-١٩-
متهمون نحن
بالارهاب ...
اذا رفضنا زمناً
صارت به اميركا
المغرورة ... الغنية ...
القوية
مترجماً محلفاً ...
للغة العبرية !!
(للقصيدة بقية)
لندن ١٥ نيسان
(ابريل) ١٩٩٧

الجمعة معركة انتخابات رابطة الكتاب الاردنيين

إعادة احياء الرابطة من جديد

قعوار : وجودي على رأس الرابطة يعني تأييداً حاسما لمقاومة التطبيع

يبدو في الظاهر ان معركة انتخابات رابطة الكتاب سوف تكون هذا العام مختلفة عن الاعوام الاخرى من حيث عدد المرشحين للرئاسة في المؤتمر العام الذي سوف يلتئم الجمعة ٢/٥ ثاني ايام عيد العمال .

واذا كان بعض المهتمين يعتبرون وجود خمسة مرشحين للرئاسة مفاجأة ، فان المتابعين للحراك الانتخابي الذي يدور في الرابطة وفي الصالونات الثقافية يجزمون ان للمعركة في النهاية سوف تجري بين مرشحين اثنين حيث يرجحون انسحاب كل من ابراهيم العبسي وسليمان الازرعي وعبدالله رضوان ويبقى فقط فخري قعوار وهاشم غرايبة .

ومع ان عدد المسددين لاشتراكاتهم قليل حتى الان فان هذا لايؤشر على عدم اهتمام اعضاء الرابطة في انتخابات هذا العام ولسوف تشهد الايام القليلة الباقية حملة تسديدات واسعة خاصة بعد ان تتبلور اكثر فاكثر معالم الكتل المؤتلفة لخوض انتخابات الهيئة الادارية التي ترشح لها ٢٨ عضواً ورغم المهمات الكثيرة التي يتحدث عنها اعضاء الرابطة للمرحلة المقبلة من مشكلات وتحديات تواجه الرابطة فان ابرز ما يطرح على صعيد الانتخابات هو اعادة احياء الرابطة من جديد بعد ان اصاب موقفها خاصة في القضايا الوطنية بعض الضبابية واختلطت مفاهيم مقاومة التطبيع بين اعضاء الهيئة الادارية وبين الرئيس خاصة في الموقف من معرض كتاب فلسطين الذي شارك فيه رئيس الرابطة الحالي ابراهيم العبسي بصفته الشخصية لا بصفته رئيساً للرابطة .

وفي اثناء اجراء الزميل طلعت شناعة في الدستور مع المرشحين للرئاسة قال السيد فخري قعوار :

اميل الى توضيح موقف الرابطة من التطبيع وعدم بقائه مشكوكا فيه بسبب التأرجح الملموس ، واعتقد ان مواقفي الشخصية ومواقف الاتحاد العام الذي امثله ، لا تحتاج لشرح او اعادة تذكير ، الامر الذي يجعلني اقول ، ان وجودي على راس الرابطة يعني تأييدا حاسما لمقاومة التطبيع .

لكن هذا الجانب لا ينتقص من اهتمامي بالجانب النقابي ، خاصة ان هناك قضايا ملحة على هذا الصعيد ، مثل البطالة في صفوف اعضاء الرابطة ، وان الرابطة نفسها تقتات على ستة الاف دينار سنويا ، لاتكاد تكفي لاجرة المقر الرئيسي والفروع في الكرك والزرقاء واربد ، فكيف يكون الحال اذا قلنا ان اعضاء الرابطة بحاجة لنشر مؤلفاتهم وبحاجة للتواصل مع اشقائهم العرب وزملائهم غير العرب ؟

ومن الصعب حصر جوانب العمل على المستوى النقابي ، لانني اشعر ان الرابطة الان تحتاج لاعادة بناء ، كما لو كنا اليوم نعيش في عام ١٩٧٤ الذي هو عام التاسيس .

واعتقد ان كل الجهود ينبغي ان تتظافر من اجل رد الاعتبار للرابطة وتعزيز انتماء الاعضاء الى بيتهم ، بعد ان صرت المس فتورا عند بعض الزملاء وبهوتا في علاقاتهم برابطتهم .

حوار خاص لـ«الاهالي» مع البابا شنوده

لقد حرمنا زيارة الاقباط القدس في ظل الاحتلال الاسرائيلي

الهلع يسود أوساط موظفي الدولة

في ضوء دراسة المعوقات الادارية وتوصياتها :

الاهالي

الاثنين ٥/٥/١٩٩٧ العدد (٣٠٨) - الثمن (١٥٠) فلساً

تعميم «الرجوب» وشتيمة «عرفات»

عرفات يهين لجنة المعلمين المضربين ويشتم رئيسها

«بتضرب ليه ياجحش»

مندوب « الاهالي » في قلب الانتخابات النيابيه اليمنيه

الانتخابات النيابية صخب وخلافات ...... وصندوق النقد الدولي هو الناخب الاكبر

رأي الاهالي
تكتيكات انتخابية

سبق وان اعلنت الحكومة عقب المؤتمر الصحفي الاول لرئيس الوزراء انها بصدد الاعلان عن تقسيمات الدوائر الانتخابية في ١٥ نيسان الماضي .

ثم اعلن عن جلستين لمجلس الوزراء لكي يدرس القانون المؤقت ، وخصوصا ما يتعلق بالدوائر الانتخابية وتوزيعها او ابقائها على حالها كما جرى في عام ١٩٩٣ ، وفي الجلسة الاخيرة تم تأجيل البت بالموضوع بناء على طلب وزير الداخلية نظرا للمستجدات التي لم يعلن عنها ولا يعرفها غير الوزير او ربما المجلس فقط .

ونحن نعلق على هذا السلوك ليس استعجالا على الاعلان عن الدوائر الانتخابية ، فنحن نعلن اننا ضد القانون المؤقت الحالي ، وضد التعديلات التي ستطرأ عليه «بما في ذلك الدوائر الانتخابية المستجدة» مادامت لم تخرج عن هدف حماية مصالح الوطن وديمقراطية التمثيل النيابي ، وهي التي تحميها الارادة الشعبية التي تدير الحكومة ظهرها لها بصورة ساخرة .

ان تزوير الانتخابات لا يتم بالصناديق فقط بل بكل خطوة تخطوها الحكومة حتى اعلان النتائج .. ويقع ضمن ذلك الآن ما يسمى بتقسيم الدوائر الانتخابية ، ونحن هنا نعتقد ان وزارة الداخلية قد طلبت عدم البت حتى تستكمل الوزارة ايجاد مرشحين من الموالين او تستكمل اختيارهم وتقوم عندئذ بتقسيم الدوائر لصالحهم ... اولا تجد الوزارة المرشح المؤهل ثم تفصل له دائرة .

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى فان مثل هذا التكتيك يربك المعارضة المنظمة والشعبية التي تجد العديد من الصعوبات في طرح اسماء مرشحيها «من الاحزاب والمستقلين» لدوائر لم يعلن عنها بعد .. وهي صعوبات جدية في ظل نظام التصويت المحدود .

ونحن نقدر ان الحكومة ستتبع هذا التكتيك الانتخابي وستؤجل الاعلان عن القانون المؤقت حتى بداية الخريف القادم لان هذا هو وحده ما يمكن الموالين لها من بخوض معركة انتخابية سهلة ... ايها السادة ان الحكومة ترتب الدوائر الانتخابية للموالاة «عينك عينك» والمعركة التي يخوضها انصارها الآن هي معركة داخلية لتقسيم مقاعد المجلس القادم بعيدا عن رأي الشعب او اطلاعه او معرفته او موافقته .

ويتحدثون عن نزاهة الانتخابات القادمة !! ان تزوير الارادة الشعبية ليس بالصناديق فقط بل تتم قبل ذلك بكثير .

للترفع صوتنا من اجل قانون انتخابي ديمقراطي حقا يضمن التمثيل النيابي الديمقراطي .. اما ما يجري فهو مهزلة يعرفها الشعب جيدا .

المعارضة :
لهذه الاسباب كانت المقاطعة



زوجة الدقامسة تطلب المناصرة

بعثت زوجة العريف ايوف احمد الدقامسة برسالة الى الامتين العربية والاسلامية تناشدها بالوقوف معه ومع اسرته في مثل هذه الظروف ، فيما يلي نص الرسالة :-

الدقامسة تنتخي بجميع العشائر الطيبة وتقول لهم .

يامسلمين يا عرب .. يا عرب ، يا اهالي النخوة ، يا رجال الوطن ، قفوا الى جانب ابنكم احمد الدقامسة ، اننا نستنجد بالله، ثم بكم .

سيف الدين يناديكم ، ونور الدين يناجيكم ، قفوا مع ابي .. انني بحاجة اليه ، لا نريد غير ابينا .. يا اهل النخوة ، يا اهل الخير ، يا مسلمين ، اننا نناشدكم . نناشد كل من يحب وطنه وارضه وكرامته .. ام احمد وزوجته واطفاله يستنجدون بكم ويقولون لكم ، يا نشامى ، يا مسلمين ، قفوا الى جانبنا .. اننا نطلب من جميع الدول ان يساندوا اخيهم احمد ، لانه لم يفعل سوى الشيء الذي كان يجب ان يقوم به كل عربي مسلم يدافع عن دينه وعن وطنه وشرفه العسكري .

ان ابنكم ليس ولدنا فحسب ، بل ابن كل من يقف معه ، ساندوا ابنكم ، اننا بحاجة الى اصواتكم معنا .. احمد ابن الامة العربية ، ابن الشعب المسلم ، احمد يستنجد بكم ، فسارعوا اليه يا اهالي الوطن الكريم .

اسرائيل تهدد مستقبل الادوية البيطرية في الاردن

يا طلبة اليرموك اتحدوا :-

اقتحام مقر الاتحاد والاعتداء على حياة عضويين ...

بالعضل

● اسامة الرنتيسي

تعويم الفانك

مثلما كان متوقعا فقد هاجم الدكتور فهد الفانك كل الفقراء الذين ضجوا عندما قامت وزارة التموين بتعويم اسعار الخضار والفواكه، بعد ان عاموا مع الاسعار الجديدة التي قفزت من خلالها اكثر انواع الخضار والفواكه .

والغريب ان الدكتور الفانك لا يستطيع الا ان يكون ضد الاغلبية، فعندما رفع الكباريتي اسعار الخبز ناصره واعتبره اشجع رؤساء الحكومات، وعندما تسرب الحديث حول النية لالغاء وزارة التموين وقف مدافعا عن عدم جدوى الوزارة وانها من مخلفات السنوات العجاف التي مر بها الاردن، واليوم يأتي بنصيحة ضرورة الانتظار حتى تهدأ زوبعة التعويم ويتخلص بعض التجار من جشعهم وتظهر لنا فوائد التعويم.

لقد سمعت من اكثر الناس قربا من قرار وزارة التموين بتعويم الاسعار وقد اشار هؤلاء الى انهم ليسوا مقتنعين بالقرار لعدم وضوح الياته وبدائله ولتركه الاسواق في ايدي التجار الذين اضافوا الى جانب فقدان الثقه فيهم مواصفات جديدة .

لن اتحدث عن مساوىء التعويم ولا اجد حرجا ان لم اثبت حقائق رفع الاسعار فهذا يلمسه كل مواطن وبخاصة ربات البيوت، ولكني اريد ان اقولها بصراحة عالية توجع الكثيرين بأن الفساد وصل الى كل زوايا هذا الوطن بدأ من اتخاذ القرار الى القبض والاستفادة منه .

فها هي الحكومة تتخمنا حديثا حول الترهل الاداري والاصلاح وتسمح لوزير الصناعة والتجارة والتموين ان يمتطي سلم الطائرة يرافقه حاشية من الموظفين ليغادروا الى الولايات المتحدة الامريكية من اجل الاطلاع على عطاء شراء القمح، وبعد ذلك يقولون لنا ان الاسعار التي نشتريها تختلف عن اسعار الدول الاخرى . . . طبعا والسبب واضح ومعلوم فعندما نضيف المصاريف الى قيمة العطاء تظهر الزيادة . .

ليسامح الله الدكتور الفانك فكأنه لا يعلم انه كاتب مقروء من الدرجة الاولى ويستطيع ان يجذب شعبية تؤهله بعد سنوات لأن يحتل منصب رئيس الحكومة وعندها ينفذ برامجه ونصائحه فينا قبل ان يسبقه الى ذلك الحزب الدستوري.

الملكية الاردنية تخوض في عقر دارها حرب اسعار مع «العال» الاسرائيلية

اندلعت من جديد حرب اسعار حامية الوطيس بين شركة الطيران الاسرائيلية والملكية الاردنية حيث عمدت الاولى الى تخفيض اسعار التذاكر لرحلاتها المتجهة الى اوروبا الى نصف الاسعار المعتمدة لدى الملكية مستغلة في ذلك اتفاقيات النقل المبرمة بين الاردن واسرائيل والتي تتيح للطيران الاسرائيلي استخدام المطارات الاردنية واعتماد مكاتب حجز تذاكر في عمان ويتولى نيابة عن «العال» الاسرائيلية احد مكاتب السياحة والسفر هنا في عمان والذي يعمل تحت يافطة اردنية القيام بمهمة جذب الركاب الاردنيين الراغبين بالسفر الى اوروبا عارضا عليهم اسعاراً مغرية حيث يطلب ثمن للتذكرة ٢٥٠ ديناراً ذهابا وايابا مما اغرى عدد كبيراً منهم الى حجز مقاعدهم في شركة الطيران الاسرائيلية بدلاً من السفر على متن الملكية الاردنية التي تعرض سعراً اعلى وتصل كلفة التذكرة لرحلة اوروبا الى ضعف السعر الذي تعرضه العال.

وقال عاملون في قطاع النقل الجوي ان اشتعال حرب الاسعار من جانب العال الاسرائيلية يستهدف على ما يبدوا ابتلاع حصة الملكية الاردنية من سوق النقل الجوي وبالتالي اخراجها مفلسة من هذا السوق وشكك صاحب مكتب سياحي ان ترد الملكية الاردنية بهجوم معاكس يتمثل في تقديم خدماتها باسعار منافسة عن السعر الذي تعرضه الشركة الاسرائيلية المنافسة جذبا للركاب وحفاظاً على حصتها في سوق النقل الجوي مضيفاً بان استخدام الملكية بسلاح الاسعار دون ان تعتمد على مركز مالي قوي . سيكون له اثر بالغ على الموازنة العامة للدولة حيث تكون موارد الخزينة في ظل المنافسة غير المتكافئة بين الشركة الاسرائيلية ونظيرتها الاردنية الملاذ والمنبع المالي لتغطية خسائر الملكية الاردنية .

وقال ان الاسلوب الاجدى والافضل لمواجهة منافسة العال والقضاء على فرصتها في اقتناص عشرات الالوف من الركاب الاردنيين اغلاق وكالات الطيران الاردنية التي تقوم بالحجز على مقاعد العال الاسرائيلية والغاء الرحلات التي تقوم بها اجنحة الملكية الاردنية بنقل الركاب الاردنيين الى مطار اللد، كما انه من المفيد لخوض حرب تجارية مع الطيران الاسرائيلية اقامة كارتل يضم عدداً من شركات الطيران العربية حيث يمكن عندئذ خوض الحرب التجارية اعتمادا على راسمال كبير وامكانيات نقل كبيرة لا تتوفر لشركة النقل الاردنية !!

اجراءات احترازية في سفارة العدو

علمت «الاهالي» ان سفارة العدو الصهيوني في عمان لا تزال تكثف من اجراءاتها الاحترازية بعد العملية البطولية التي نفذها الجندي الاردني احمد الدقامسة، وعلمت الاهالي انه يفرض على المراجعين للسفارة الابتعاد مسافة ٦٠ متراً عن مدخل السفارة، والاصطفاف بطوابير في منتصف الشارع، وتصنيف الطابور حسب نوع المعاملة، حيث تتم مراقبتهم بشكل دقيق عبر الكاميرات ومتابعة حركتهم من غرفة عمليات خاصة داخل مبنى السفارة.

تحليل الخطاب العربي في جامعة فيلادلفيا

حول تحليل الخطاب العربي تنظم جامعة فيلادلفيا المؤتمر العلمي الثالث ما بين ١٠-١٢ ـه بمشاركة نخبة عربية من المختصين في الجامعات العربية .

في الجلسة الاولى يناقش الاطار النظري للخطاب العربي وفي الجلسة الثانية يناقش الخطاب الاعلامي وفي الجلسة الثالثة يناقش الخطاب السياسي والقومي وفي الرابعة تطبيقات الخطاب السياسي والقومي وفي الخامسة الخطاب الديني وفي السادسة تحليل الخطاب الادبي اضافة الى محاضرات اخرى تتعلق بالموضوع

ديوان التشريع يعتبر المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي « اقطاعية حكومية »

وضع رئيس ديوان التشريع حدا للجدل الدائر حول الجهة المالكة لمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي حيث اكد لقاء اجرته معه احدى الصحف اليومية بان المؤسسة عبارة عن مرفق حكومي ويتوجب عليها انطلاقا من هذا المفهوم ان تنصاع الى ارادة البنك الدولي وتقوم ببيع مساهماتها في الصحف اليومية .

ويرى مشتركون في مؤسسة الضمان الاجتماعي في رؤية رئيس ديوان التشريع لمؤسسة الضمان وتعامله معها بانه إشارة واضحة بانهم العمال الذين يخضعون لقوانين الضمان ويرفدون بالجزء الاكبر من ايراداته لن يكونوا باي حال المالكين الحقيقيين للمؤسسة .

وانطلاقا من هذه الرؤية الرسمية التي تعتبر المؤسسة مجرد اقطاعية حكومية رغم ان الحكومة لم تورد فلسا واحدا للضمان، ولم يستبعد المشتركون ان تقوم الحكومة في وقت قريب بالاستيلاء على اموال المشتركين وهم بمئات الالوف لاستخدامها «عرق الكادحين» في تسديد مديونيتها الخارجية والداخلية او ربما لتغطية رحلات «ختي متي» التي يقوم بها كبار المسؤولين.

تشليح في سفارة فلسطين في عمان ٢٠ ديناراً لقاء تصديق الشهادات المدرسية

ترفض وزارة التربية التابعة لسلطة الحكم الذاتي المحدود الاعتراف او اعتماد اية شهادة دراسة صادرة عن وزارة التربية الاردنية الا اذا تم تصديقها من جانب السفارة الفلسطينية في عمان . هذا الاجراء بدأ تطبيقه من جانب سفارة الحكم الذاتي بصرامة وبدون ابداء اي تسامح في الاجراءات بعد ان تم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن بين وزير التربية الفلسطيني ونظيرة الاردني حيث التزم الاخير بعدم وضع اختام وزارته على شهادات الثانوية العامة لابناء الضفة الغربية الذين يتلقون العلم على مقاعد وزارة التربية الا اذا تم ختمها والتصديق عليها من الجانب الفلسطيني .

وتقيداً بهذه الاضافة الروتينية على اصدار الشهادات المدرسية فقد بات لزاما على الطلاب الراغبين بالالتحاق بمدارس الضفة الغربية وانفكاكهم من مدارسهم هنا في الاردن ان يتوجهوا الى السفارة الفلسطينية للحصول على المصادقة ودفع مبلغ ٢٠ دينارا واجب الدفع لقاء الختم عليها .

في تصريح صحفي للجنة الاعلامية للدفاع عن الدقامسة :

الجهات الرسمية تمنع المحامين المتطوعين من لقاء احمد الدقامسة

صرح مصدر مأذون في اللجنة الاعلامية للمؤتمر الشعبي للدفاع عن احمد الدقامسة بان الجهات الرسمية التي تتولى موضوع العريف احمد الدقامسة ما زالت مصرة على ما يلي:

١- منع المحامين المتطوعين في هيئة الدفاع من لقاء العريف احمد الدقامسة والحصول على توكيل منه .

٢- ما زالت اجراءات التحقيق تجري بحق العريف احمد الدقامسة في غيبة من المحامين - بما في ذلك المحامي الوكيل - وبالمخالفة لابسط القواعد القانونية والاصولية التي نص عليها القانون.

٣- ان ذلك يعني امكانية ادلائه باقوال تفضي الى الجريمة بالحد الاقصى .

٤- ثبت ان الطالبات الاسرائيليات لم ياتين الى منطقة الباقورة بصورة مشروعة كما جاء في تقرير اللجنة الاسرائيلية المشكلة للتحقيق في الحادث.

٥- فيما عدا زيارة اسرة الدقامسة له المقيدة والمراقبة ما زالت الزيارات ممنوعة والعزلة مفروضة عليه .

٦- حتى الآن تحتفظ القوى الامنية المختلفة بتواجدها في قرية ابدر وحول منزل الدقامسة ويتعرض اقاربه وخاصة الموظفين المدنيين والعسكريين للضغوط الامنية.

تمشياً مع التوجهات الثقافية لمديرها العام

مؤسسة شومان تنحي المواضيع الاقتصادية الساخنة لتحل محلها مواضيع الفانتازيا الثقافية

الحضور الذي ابدى عداءة في ندوات مماثلة لهذه «البدع» الاقتصادية التي تروج لها الدوائر الراسمالية الغربية بقصد تدمير اقتصاديات الدول النامية توطئة لغزو اسواقها ونهب ثرواتها ومواردها الطبيعية ولحساسية الموضوع الاقتصادي وما يمكن ان يثيره من صخب فقد اوعز للدائرة المختصة بتنظيم الندوات ان يجري التركيز على مواضيع الشعر والادب والسينما، والفن التشكيلي الى غير ذلك من القضايا التي تهم قطاعاً بسيطاً من الرأي ولا تجلب انتباه الجهات الرسمية التي تراقب المؤسسة والتي تحبذ ان تعمل طبقاً لشعار الفن للفن والادب للادب كبديل للثقافة الجماهيرية الداعية الى تغيير الرؤية الرومانسية والمثالية برؤية منهجية واعية وموضوعية !!

في الهم الوطني

في ضوء دراسة المعوقات الادارية وتوصياتها :

الهلع يسود أوساط موظفي الدولة

كتب محرر الشؤون المحلية

الدراسة التي نشرتها جريدة الراي في ٢٦ / ٤ حول المعوقات الادارية للجهاز الحكومي في الاردن والتوصيات التي خرجت بها انسجاماً مع املاءات صندوق النقد الدولي للاستغناء عن ١٠٪ عن العاملين في القطاع العام . . . وكذلك النقاشات التي دارت في مجلس الوزراء في ذات اليوم حول اعادة التنظيم اثارت حالة من الهلع والارتباك في اوساط العاملين في القطاع العام، وبدأ كل موظف يتحسس راسه ويضرب اخماسا باسداس جراء حالة عدم الاستقرار وعدم الاطمئنان لأمنه الوظيفي والاجتماعي .ولم تفلح التطمينات الصادرة من هنا وهناك في التهدئة من روع العاملين في الوزارات والدوائر الحكومية .

اسباب الهلع

«الاهالي» من خلال زياراتها للعاملين في مواقعهم والذين رفضوا الكشف عن اسماءهم، رصدت الاسباب الحقيقية لحالة الهلع وعدم الركون للتطمينات الصادرة عن مجلس الوزراء وتتمثل هذه الاسباب فيما يلي:

اولا : وعي معظم العاملين في القطاع العام للسبب الحقيقي للاستيداع المنتظر ممثلا بتوصيات صندوق النقد الدولي والقاضية بتخفيض عدد العاملين في وزارات ومؤسسات ودوائر الدولة بنسبة ١٠٪ حيث جاءت هذه النسبة متوافقة مع ما ورد في الدراسة المنشورة في جريدة الراي والتي تقترح على الحكومة احالة ١٣ الف موظف على التقاعد والاستغناء عن خدمة ٩ الاف اخرين للتوفير على خزينة الدولة بما مقداره ٢٣ مليون دينار سنويا وقد علق احد العاملين على ذلك بقوله : ليس صدفه ان تتساوى النسبة الواردة في الدراسة المذكورة مع توصيات صندوق النقد الدولي والمتعلقة بنسب الاستغناء، وان التبريرات التي سيقت وستساق ما هي الا ذر للرماد في العيون وتغطية على الخلفية الحقيقة للتوجه الحكومي بهذا الشأن.

ثانيا : ومما يزيد من حالة الهلع في صفوف العاملين، حالة التخبط في الوزارات المعنية بتنفيذ هذه التوجه . فالارقام التي نشرت حول الاستغناء عن العاملين في مديريات التربية على سبيل المثال اثارت احتجاج مدراء المناطق التعليمية واعلنوا بالفم المليان انهم هم الاقدر على تقرير نسب وارقام الاستغناء والاحتياجات وليست التقارير والدراسات الفوقية والمفروضة من اعلى وعلق احد المعلمين باستهجان على توجه الحكومة بتحويل الموظفين الاداريين الذين يحملون مؤهلات علمية واكاديمية للعمل في قطاع التدريس في اطار تنفيذ الالية بقوله :

ان هذا يكذب توجهات الحكومة بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، اذ كيف تنقل موظف حكومي يعمل في الجهاز الاداري منذ سنوات ليعمل، بوظيفة مدرس دونما سابق تاهيل او خبره، ان في هذا قتل للعملية التعليمية وتطبيق فج للتوصيات الفوقية ولإحلال موظفين محل موظفين اخرين تمت احالتهم للاستيداع او التقاعد .

معايير الاستغناء

ثالثا : ويطرح العديد من العاملين اسئلة حول معايير الاستغناء الوظيفي والاحالة للتقاعد ... يقول احدهم : معظم العاملين في القطاع العام يحصلون في تقريرهم السنوي على تقدير جيد ونسبة تحصل على تقدير جيد جدا فما فوق، وبالتالي فإنه ارتباطا بالتقارير لا تستطيع الحكومة الاستغناء حتى عن ١٪ من الموظفين، الامر الذي يجعلنا في شك في طبيعة وحقيقة المعيار الذي سيتبع في عمليات الاستيداع .

ويضيف اخر : - ان معيار الاحالة للتقاعد او الاستيداع ارتباطا بما ذكر زميلي قد يخضع للمزاجية، وقد يخضع للمحسوبية مرة اخرى، بما يوقع الحكومة في الفساد الاداري الذي ترفع راية مقاومته !! وبالتالي فان المعيار الذي سيسود لا يمت للكفاءة بصلة ولا لمقولة الرجل المناسب في المكان المناسب، انما معيار المزاجية والعلاقات العامة والجهوية والمناطقية وو .... الخ الخ

دراسة المعوقات الادارية

الدراسة التي نشرت في جريدة الراي تحت هذا العنوان لا تعدو كونها بالون اختبار لقياس ردود فعل الشارع على توجهات الاحالة للتقاعد والاستيداع، ولا يلغي حقيقة هذه الدراسة وتوجهاتها النفي الصادر عن المسؤولين في وزارة المالية او دائرة الموازنة، اذ ان مثل هذه الدراسات والتقارير تصدر عن اقسام متخصصة في الوزارات ذات الشان وتحديدا وزارة التخطيط التي هي على اتصال مباشر مع صندوق النقد الدولي وكذلك البنك الدولي ومهمتها الرئيسية متابعة تطبيق تعليمات صندوق النقد الدولي ووضعها موضع التنفيذ.

لقد تضمنت الدراسة التي لا تمت للعملية بصلة - عنوانين رئيسيين هما : المعوقات الادارية والحلول المطلوبة ... فعلى صعيد المعوقات الادارية في عمل الجهاز الاداري تشير الدراسة الى الخلل في تطبيق الوظائف الادارية الرئيسية الا وهي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والاتصال.

وعلى صعيد الحلول ترى الدراسة ان الحل يكمن في الاستغناء عن خدمات الاف الموظفين واحالة الاف اخرين على التقاعد ... طبعا الدراسة لم تشرح لنا كيف يمكن ان يكون مثل هذا الحل حلاً لمشكلات الوظائف الادارية، اذ ان مثل هذا الحل لا يمت بصلة لا بجديات علم الادارة العامة ولا بكيفية حل المشكلات التي تعترض وظائف وعناصر العملية الادارية

اخطار التوجه

ان الحلول المقترحة بتسريح جيوش من العاملين في قطاعات الدولة المختلفة والتي هي كما اسلفنا تنفيذ لاملاءات الصندوق تنطوي على ابعاد خطيرة جدا من زاوية زيادة عدد معسكر البطالة وضرب الامن الاقتصادي والاجتماعي لالاف الاسر وجعل مصائرها في مهب الريح .

ان الاقدام على مثل هذه الخطوة قصيرة النظر سيشكل ضربة للاقتصاد الاردني في الصميم ويتسبب في التحليل النهائي في تعميق عمليتي الكساد والركود، وستتجاوز انعكاساتها ما تنوي الحكومة توفيره من عمليتي الاحالة للتقاعد والاستغناء الوظيفي والمحدد برقم ٢٣ مليون دينار، هذا عدا عن الامراض والظواهر الاجتماعية الخطيرة التي ستتعمق وتستفحل اثارها جراء تحويل مثل هذا التوجه الى قرار .

هروب للامام

ان تصريحات نائب رئيس الوزراء اثر اجتماع مجلس الوزراء في ٢٦ / ٤ والتي اشار فيها الى ان التنافس على اساس الكفاءة هو الوسيلة الوحيدة للاستخدام من الان فصاعدا في وظائف الدولة .. ان مثل هذه التصريحات بالاضافة الى انها لا تنسجم مع ما يحدث في واقع التوظيف والترقيات في مختلف مؤسسات الدولة ارتباطا بمعايير القليمية ومناطقية وجهوية وعشائرية ... الخ الا انها ايضا تشكل هروبا للامام لاخفاء حقيقة مثل هذا التوجه الحكومي وكان يتوجب على الحكومة ان تفصح عن مصدر الخلل الحقيقي ارتباطا بالتبعية واملاءات صندوق النقد الدولي وان تشير الى غياب التنمية الاقتصادية واضعاف قطاعات الانتاج وان تشير الى تلويث البيئة الاستثمارية بدلا من الحديث عن عناوين مكشوفة لكافة فئات المجتمع الاردني.

خلاصته فان المسالة ليست مسالة تطوير اداري وليست مسالة ترهل اداري بل تنفيذ لتعليمات صندوق النقد الدولي في اطار ما يسمى ببرنامج التصحيح الاقتصادي، شانها شان ضريبة المبيعات والخصخصة وبيع مؤسسات القطاع العام للخاص وتعويم الاسعار، وشان الخطوة المحتملة بتخفيض النفقات والتي ستطال قطاعات الخدمة العامة من صحة وتعليم وغيره.

نعم المسالة ليست مسالة تطوير اداري او ترهل اداري، وليست مسالة صحوة ادارية ولو كان الامر كذلك لما طمست اعمال لجنة التطوير الاداري في عهد حكومة احمد عبيدات عام ١٩٨٤ ولما طمست ايضا اعمال ونتائج اللجنة الملكية للتطوير الاداري في عهد حكومة عبد السلام المجالي الاولى عام ١٩٩٤، ... المسالة ليست مسالة تطوير اداري، ووراء الاكمة ما وراءها

معاناة العمال في عيدهم

اقتصاد

● احمد النمري

حل عيد العمال، عيد الاول من ايار هذا العام وسط معاناة العمال وشرائح اصحاب الدخل المحدود والمتدني والمتوسط من تواصل ارتفاع اسعار السلع والمنتجات والخدمات الضرورية مع ثبات في الرواتب والاجور والدخول، او زيادة محدودة هامشية منها لا تتوازى مع معدل قفزات الاسعار مسببة بذلك تردي ملموس مستمر في المستويات المعيشية لقطاع واسع من المواطنين، والى تنامي جيوب الفقر واعداد الفقراء ليشمل ما يقارب ٢٥٪ من السكان .

معاناة العمال لم تقتصر على ارتفاع الاسعار وعدم تحرك الاجور بما يعادلها بل ان البطالة كانت ولا تزال مشكلة اساسية يعاني منها قطاع واسع من المواطنين القادرين على العمل والراغبين به، ولكنهم لا يجدونه في ظروف الركود الاقتصادي السائدة نتيجة السياسات المالية والنقدية الحكومية المتبناه في برامج التصحيح «الاختلال» الاقتصادي، ورغم ان البيانات الرسمية تعترف بنسبة بطالة تتراوح بين ١٣٪ الى ١٥٪ فان هيئات ونقابات واحزاب وكتاب وبيوت بحث وخبرة تتحدث عن نسبة بطالة تزيد عن ٢١٪، فيما بقي موضوع العمالة الوافدة، وتشجيع بعض اصحاب العمل لها لقبولها باجور ومزايا وشروط عمل اقل مشكلة تتصاعد حدتها باستمرار .

وبدلا ان يكون إقرار قانون العمل الجديد رقم ١٤٠ لسنة ٩٦ اندفاعة متقدمة الى الامام، فان كثيراً من بنوده كانت اكثر تخلفاً من مواد القانون السابقة رقم ٢١ لسنة ١٩٦٠، وخاصة فيما يتعلق بصعوبات وضع حد ادنى للاجور، او حماية العامل من مخاطر الفصل التعسفي، او استمرار استثناء العمال الزراعيين من احكامه .

ويسود القلق في صفوف العمال حول التوجهات الحكومية المعلنة لدمج نظام التقاعد المدني مع قانون الضمان الاجتماعي بدون الاخذ بالاعتبار الحقوق المكتسبة او الاختلاف الكامل بينهما في الاسس والنشأة والاهداف، وكذلك عدم الاستجابة للمطالب العادلة لتغيير قاعدة احتساب الراتب التقاعدي، واقرار التأمين الصحي للمشتركين والمتقاعدين وعائلاتهم وتدعيم استقلالية مؤسسة الضمان، والحد من التدخل الحكومي في قراراتها الاستثمارية .

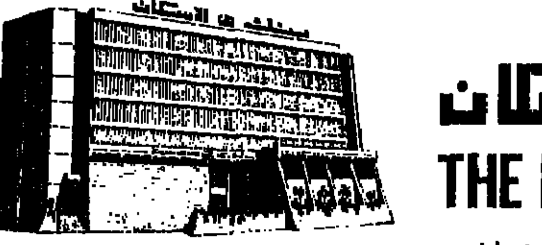
الخضار والفواكه وموجة غلاء اخرى

خلافاً لكل المقدمات الرسمية التي سبقت قرار تعويم اسعار الخضار والفواكه، وخلافاً للحملة الإعلامية الواسعة والمكثفة التي حاولت الدفاع عنه وتزيينه وتبريره، والتاكيد على آثاره الحميدة بالنسبة للمنتج الزراعي والمستهلك النهائي، نقول انه خلافا لذلك، فان الاتجاه العام لاسعار غالبية اصناف الخضار والفواكه الإساسية قد مالت في الايام القليلة التي تلت البدء بالعمل به الى الزيادة بنسبة كبيرة، وليس الى الانخفاض المزعوم .

واظهرت الاستطلاعات الاولية على ان الزيادة في اسعار الخضار والفواكه لم تتحقق عند المنبع، عند المنتج الزراعي الصغير، الذي استمر في بيع منتجاته بالاسعار القديمة، او حتى باسعار اقل الامر الذي يؤكد ان الجهة المستفيدة الرئيسية، ان لم نقل الوحيدة، في قرار تعويم الاسعار تمثلت في فئة الوسطاء في الاسواق المركزية فيما سيشاركها في رفع الاسعار الكيفي الكثير من محلات البيع بالمفرق في مواقع الاستهلاك وهكذا ومع تعويم الاسعار، برزت موجة جديدة من الغلاء، ستتبعها موجات غلاء اخرى هنا وهناك، خاصة في منتوجات الصناعات الغذائية، وهناك مخاوف حقيقية من حدوث مبالغة في عمليات تصدير الخضار والفواكه الى الخارج، والى حدوث ارتفاعات اخرى في اسعارها، تؤثر بدورها في التقليص المتزايد للقدرة الشرائية للمستهلكين، وتردي مستوياتهم المعيشية .

والملفت للنظر ان تعويم اسعار الخضار والفواكه صاحبه وتبعه تدني في مستوى نوعية وجودة المنتجات الزراعية المعروضة، ولم يكن خطوة فردية او منعزلة بل هو حلقة واحدة من حلقات سلسلة السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية الحكومية التي اتجهت الى التخلي عن دورها المطلوب في تخطيط وتنمية الاقتصاد والتدخل للتأثير في عدالة توزيع عائداته .ولن يكون مفاجئاً حدوث ارتفاعات اخرى في اسعار الخضار والفواكه والمنتجات المصنعة منها وفي سلع اخرى اذا تم الاستجابة الى طلب صندوق النقد والبنك الدولي لزيادة او مضاعفة اسعار مياه الري والشرب التي جرى التمهيد لها بالاعلان عن بدء « دراسة تقييمية لكلفة انتاجها » !! والبدء بتصفية وزارة التموين .

وليس مستغرباً بالتاكيد ان ترتفع الاصوات بالشكوى والاستنكار والمطالبة بالتغيير لما آل اليه الوضع المعيشي من سوء وصعوبة واختلال .



بنك الاسكان
THE HOUSING BANK

شركة مساهمة عامة محدودة تاسست بموجب قانون خاص

كلمة رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام،

يسرني وبالنيابة عن مجلس إدارة مؤسستكم أن أتقدم اليكم بالتقرير السنوي الثالث والعشرين متضمناً أهم نشاطات البنك وإنجازاته عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١، حيث يتضح لكم بان البنك قد حافظ على دوره الفاعل والمتقدم داخل الجهاز المصرفي الأردني، محققاً بذلك معدلات نمو جيدة مقارنة بما تحقق لدى الجهاز المصرفي الأردني.

ولدى إستعراض البيانات المالية لعام ١٩٩٦، تلاحظون بأن البنك قد تمكن من المحافظة على مركزه ومستوى أدائه، وأظهر إنجازات جيدة في نتائج أعماله، حيث شهدت كافة بنود الميزانية نمواً جيداً في جانبي الموجودات والمطلوبات، إذ إرتفع مجموع الموجودات ليصل الى (١١٣٦ر٢) مليون دينار محققاً بذلك زيادة مقدارها (٣٢ر٨) مليون دينار ونسبتها (٣٪) مما كان عليه الوضع في نهاية عام ١٩٩٥، كما بلغ مجموع القروض والتسهيلات التي منحها البنك خلال العام للغايات السكنية والعقارية والائتمانية المختلفة (٢٢٤ر٥) مليون دينار، وعلى الرغم من تسديدات بلغت حوالي (٢٠١) مليون دينار من أصل القروض والتسهيلات القائمة، فقد إرتفع رصيد القروض والتسهيلات الائتمانية من (٦٠١ر٥) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ ليصل الى (٦٤٨ر٣) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ أي بزيادة قدرها (٤٣ر٨) مليون دينار ونسبتها (٧ر٢٪).

وفي مجال الودائع حافظ البنك على مركزه المتقدم داخل الجهاز المصرفي الأردني، حيث إرتفع إجمالي رصيد الودائع (ودائع العملاء وودائع البنوك والمؤسسات المالية) لدى البنك من (٨٨٥) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ ليصل الى (٩١٧ر٦) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦، أي بزيادة قدرها (٣٢ر٦) مليون دينار ونسبتها (٣ر٧٪) علماً بان ارصدة ودائع العملاء فقط قد ارتفعت من (٨٣٩ر٩) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ لتصل إلى (٨٩٥ر٢) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦، أي بزيادة مقدارها (٥٥ر٣) مليون دينار ونسبتها (٦ر٦٪). ومما تجدر الاشارة اليه في هذا المجال أن أرصدة ودائع العملاء لدى فروع البنك العاملة في المملكة زادت بحوالي (٤١ر٩) مليون دينار خلال عام ١٩٩٦ وتشكل هذه الزيادة حوالي (٧٢ر٧٪) من إجمالي الزيادة في أرصدة ودائع العملاء لدى كافة البنوك المرخصة.

وفي إطار سياسة تفرع البنك خارج المملكة تم افتتاح فرع ثاني للبنك في فلسطين في مدينة غزة ليساهم مع فرع رام الله الذي تم إفتتاحه في عام ١٩٩٥ في خدمة الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

هذا وقد كانت نتائج أعمال البنك في مجال تحقيق الأرباح الصافية قبل الضريبة جيدة بشكل عام حيث بلغت (١٠ر٤٢) مليون دينار مقابل (١٠ر٢٥) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥.

وفي ضوء النتائج التي حققها البنك خلال عام ١٩٩٦ يوصي مجلس الادارة بتوزيع أرباح على المساهمين بنسبة (٢٠٪) وتحويل الفائض من الأرباح الى الاحتياطيات المختلفة ليرتفع رصيدها من (٥٢ر٨) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ ليصل الى (٥٦ر٣) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ أي بزيادة مقدارها (٣ر٥) مليون دينار ونسبتها (٦ر٦٪)، وبذلك تكون احتياطيات البنك قد تجاوزت ضعفي رأس المال الذي يبلغ (٢٥) مليون دينار، وبهذا تصل حقوق المساهمين (رأس المال والاحتياطيات) الى (٨١ر٣) مليون دينار في نهاية العام مقابل (٧٧ر٨) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها (٤ر٥٪)، مما ادى الى تعزيز ورفع مؤشر كفاية رأس المال لدى البنك وفقاً لمعيار لجنة بازل ليصل الى (١٦ر٤٪) وهو معدل يتجاوز الحد الذي يطلبه البنك المركزي إستناداً لهذا المعيار والبالغ (١٠٪).

وبهذه المناسبة يُسعد مجلس الادارة أن يعرب عن عميق شكره وتقديره للحكومة الرشيدة ولمؤسساتها المختلفة لتعاونها البناء مع البنك، ويخص بالشكر البنك المركزي الاردني الذي ينتهج سياسة حكيمة تستهدف تدعيم الإستقرار النقدي وتعزيز ثبات سعر صرف الدينار ويمارس دوراً فاعلاً في تطوير النظام المصرفي الأردني، كما يُسعد المجلس أن يشكر ويقدر لجميع العاملين في البنك جهودهم المخلصة التي بذلوها من اجل تحقيق الاهداف المرسومة.

وفقنا الله وسدد على طريق الخير خطانا من اجل خدمة هذا الوطن في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده المحبوب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

زهير الخوري

رئيس مجلس الادارة

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي بنك الاسكان - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة المرفقة لبنك الاسكان في المملكة الاردنية الهاشمية (شركة مساهمة عامة محدودة تأسست بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية المرفقة للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

وقد اجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط واجراء التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصاً على اساس اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية والافصاح فيها. كما يشمل تقييماً للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييماً للعرض الاجمالي للبيانات المالية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً للرأي الذي نبديه. ويحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي لبنك الاسكان كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج أعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً لقانون البنك وللقواعد المحاسبية الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين الموافقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الإدارة.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧ - سابا وشركاهم

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول

الموجودات	الاردن ١٩٩٦ دينار	الاردن ١٩٩٥ دينار	الاردن والخارج ١٩٩٦ دينار	الاردن والخارج ١٩٩٥ دينار
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ارصدة لدى البنك المركزي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
إستثمارات في الاذونات والسندات الحكومية وبكفالة الحكومة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محفظة استثمارية اسهم - صافي بعد مخصص هبوط استثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قروض وتسهيلات ائتمانية - صافي بعد مخصص القروض والتسهيلات المتأخرة في تحصيلها والفوائد المعلقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أوراق مالية للاستثمار - صافي بعد مخصص هبوط استثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
استثمارات عقارية - بعد الإستهلاك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
استثمارات في رأسمال الفروع الخارجية	[illegible]	[illegible]	—	—
موجودات ثابتة - بعد الإستهلاك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موجودات أخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع الموجودات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المطلوبات وحقوق المساهمين				
ودائع العملاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مبالغ مقترضة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تامينات نقدية مختلفة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مخصصات مختلفة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطلوبات أخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع المطلوبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حقوق المساهمين				
رأس المال المدفوع	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠
احتياطي قانوني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
علاوة الاصدار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احتياطي خاص	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احتياطي اختياري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احتياطي الفروع الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع حقوق المساهمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

زهير الخوري - رئيس مجلس الإدارة

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول

البيـان	الاردن ١٩٩٦ دينار	الاردن ١٩٩٥ دينار	الاردن والخارج ١٩٩٦ دينار	الاردن والخارج ١٩٩٥ دينار
فوائد دائنة	٨١،١٩٩،٦١٠	٦٧،٧٣٥،١٢٣	٨١،٦٩٢،٧٨٥	٦٧،٧٧٢،٩٧٣
عمولات دائنة	٧،٥٥٢،٧٦٨	٦،٨٢٤،٤٥٦	٧،٦٥٢،٢٩٢	٦،٨٢٩،٥٦١
مجموع فوائد وعمولات دائنة	٨٨،٧٥٢،٣٧٨	٧٤،٥٥٩،٥٧٩	٨٩،٣٤٧،٠٧٧	٧٤،٦٠٢،٥٣٤
ينزل: فوائد مدينة	٥٥،٨٧٢،٨٥٢	٤٨،٧١٨،٠٤٩	٥٥،٨٧٦،٧٢٤	٤٨،٧٣٤،٤٤٥
صافي فوائد وعمولات	٣٢،٨٧٩،٥٢٥	٢٥،٨٤١،٥٣٠	٣٣،٤٧٠،٣٥٣	٢٥،٨٦٨،٠٨٩
يضاف: فوائد وارباح محفظة الأوراق المالية	٤،٣٥١،٣٣٦	١٦،٨٩٩،٩٠٥	٤،٣٥١،٣٣٦	١٦،٨٩٩،٩٠٥
فروق العملات الاجنبية	١،٦٥٦،٢٦٨	١،٧٧٢،٩١١	١،٦٧٠،١٣٦	١،٧٧٢،٠٩٣
ايرادات اخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ينزل: مخصص القروض والتسهيلات الائتمانية	٩،٠٠٠،٠٠٠	٤،٠٣٠،٠٠٠	٩،٠٥١،١٠٨	٤،٠٣٠،٠٠٠
مخصص هبوط اسعار الاسهم	١،٩٩٦،٧٢٥	١،١٢٠،٠٠٠	١،٩٩٦،٧٢٥	١،١٢٠،٠٠٠
مخصص هبوط السندات	—	١،٦٦٢،٥٠٠		١،٦٦٢،٥٠٠
مخصصات أخرى	—	٣،٨٠٠،٠٠٠	١٧،٥٠٠	٣،٨٠٠،٠٠٠
مخصص خسارة فرع الضفة الغربية	—	١٢١،١٧٨	—	—
مصاريف ادارية وعمومية	٢٦،٥٨١،٣٩٧	٢٧،٢٠٠،٩٤٤	٢٧،٢١٤،٥٥٥	٢٧،٣٥٩،١٤٧
صافي الربح قبل الضريبة	١٠،٤٠٦،٦٥٠	١٠،٢٥٠،٦٠٢	١٠،٤١٩،٢٨٣	١٠،٢٥٠،٦٠٢
مخصص ضريبة دخل	(١،٩٥٠،٢٩٠)	(٨٠٠،٠٠٠)	(١،٩٥٠،٢٩٠)	(٨٠٠،٠٠٠)
صافي الربح بعد الضريبة	٨،٤٥٦،٣٦٠	٩،٤٥٠،٦٠٢	٨،٤٦٨،٩٩٣	٩،٤٥٠،٦٠٢

التخصيص للعام المالي ١٩٩٦، ١٩٩٥

البيـان	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
احتياطي قانوني	١،٠٤١،٩٢٨	١،٠٢٥،٠٦١
احتياطي خاص	٢،٤٥٠،٠٠٠	٢،٨٥٠،٠٠٠
احتياطي الفروع الخارجية	—	١،٠٠٠،٠٠٠
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٨،٢٥٠	٨،٢٩٠
دعم صندوق تعليم ابناء موظفي البنك	١٤،٧٩٩	١٤،٧٨٦
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	١٠٤،١١٦	١٠٢،٥٠٦
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	[illegible]	[illegible]
المجموع	٨،٤٦٨،٩٩٣	٩،٤٥٠،٦٠٢

المجابهة



فوز المعارضة التقدمية في انتخابات رابطة الكتاب

شكل فوز قائمة المجابهة ومقاومة التطبيع والاستاذ فخري قعوار برئاسة رابطة الكتاب الاردنيين نكسة لجماعة اوسلو ووادي عربة الذين راهنوا في الدورة الحالية لانتخابات رابطة الكتاب الاردنيين على تغيير اتجاه الرابطة الوطني التقدمي اليساري وحرفها تحت مسميات وعناوين من مثل فصل الثقافة عن السياسة .

ورغم حضور وزراء سابقين ودعمهم القوي والظاهر ماديا ومعنويا يوم الجمعة فقد فشلت جهودهم فشلاً ذريعا ويعزو نقابي مخضرم فشل مرشحي اوسلو ووادي عربة الى المماحكات والتصفيات بين الطرفين والتقاطع سياسياً بين توجهات جماعة اوسلو الى مصر ووضع بيضهم في السلة المصرية مما ازعج جماعة وادي عربة الذين يدعون الى دور اردني مركزي في الوساطة بين جماعة اوسلو واسرائيل .

ان هذه الاشكالية السياسية بين الجهتين هي التي ساهمت بشكل رئيسي في فشل مرشحين للوصول الى الهيئة الادارية ورئاسة رابطة الكتاب الاردنيين أما العامل الاهم والاساسي فهو مقاومة النواة الصلبة للرابطة من المخضرمين من المبدعين والمثقفين التقدميين بالاضافة الى صفوف النواة الصلبة للرابطة والفشل الهم مخطط تصفية الرابطة كجوزة صلبة فولاذية تستعصي على الهضم .

ولاحظ المراقبون للمعركة الانتخابية ان اصرار المرشحين للرئاسة على مواقفهم في المنافسة وعدم الانسحاب يفسر على عدم اتفاق بين اوسلو ووادي عربة وسعي كل جماعة للاطاحة بالاخرى مهما كانت النتائج وفق تصوراتهم وحساباتهم التي كانت حتى اللحظات الاخيرة لاتنظر بجدية الى فوز ونجاح مرشح القوى التقدمية واليسارية .

وكانت النتيجة مفاجاة غير سارة للطرفين اللذين سعيا بجد ورميا بثقلهما في المعركة الانتخابية ولكن حسابات القرايا خالفت حسابات السرايا .

ولوحظ ان اجهزة الاعلام الرسمية قد تجاهلت عن عمد الاشارة من قريب او بعيد الى نتائج الانتخابات التي فازت فيها قائمة (القدس) المعا[...] باغلبية مقاعد الهيئة الا[...] برئاسة الاستاذ فخري قعوا[...] وكان التلفزيون الار[...] واجهزة الاعلام الرسم[...] والتلفزيون الاسرائيلي ومح[...] التلفزة العالمية قد ال[...] مساحات مطولة من و[...] وزفت البشرى واعلنت مرو[...] بفوز الرئيس السابق للر[...] خلال الدورة السابقة .

في لقاء مع رئيس فرع نقابة الاطباء البيطريين / اربد

اسرائيل تهدد مستقبل الادوية البيطرية في الاردن

منظمة التجارة العالمية تتدخل في شروط الصناعة الدوائية الاردنية

اربد - سهير ابو رواق

المزارع الاردني مهدد بضغوط الشركات الاجنبية المصدرة للادوية ، ويتعرض المزارع ومربي المواشي والاغنام لموجة الغلاء ، ليضطر للجوء للصناعات الاسرائيلية في ظل ضعف منافسة لصناعة الوطنية .امام هذه المخاطر ، التقت «الاهالي» الدكتور هاني غرايبة رئيس اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء البيطريين في اربد وقال هناك ما يزيد عن عشرة مصانع انتاجية اردنية ، يمكن ان تكفي حاجة السوق ، الا ان الخلل قائم على اعتماد هذه الصناعة على التصدير وابقاء السوق المحلي بحاجة الى الادوية الحيوانية ، وان ٨٠٪ من الانتاج الوطني هو للدواجن بينما الحيوانات الكبيرة «الابقار والاغنام» غير مغطاة وطنيا ، كما ان جميع المواد الخام التي تستعملها المصانع الوطنية مستوردة ، ولا يوجد خطة وطنية لاستثمار المواد الخام ، ووظيفة مصانعنا هي فقط الاشتغال بالمادة المستوردة ، ولا يمكن حل هذه المشكلة الا بتطوير استثمار مواردنا وتوسيع ذلك على المستوى العربي .

شروط منظمة التجارة العالمية وعن المخاطر التي تتهدد هذه الصناعة ، اشار رئيس فرع النقابة في اربد الى ان معظم التراكيب الدوائية المصنوعة محلياً هي متشابهة مع تراكيب اجنبية ، ولا تستطيع الصناعة الوطنية ان تتفرد بتركيب دوائي لان ذلك يتعارض مع شروط منظمة التجارة الدولية المفروضة على الاردن ، وبالتالي يضع الصناعة الاردنية في وضع غير منافس سواء من حيث الاسعار او الجودة مما يسبب خسائر للصناعة الاردنية .

التطبيع يهدد المزارع الاردني

واشار الدكتور غرايبة الى الضغوط التي تمارس على الاردن ليصبح سعر الدواء الاردني مواز للمنتوجات الاسرائيلية لتسهيل تسويق الدواء الاسرائيلي الذي لا ينافسه الدواء الاردني بالسعر او الجودة ، اضافة لازمة ضيق السوق المحلي ، التي يعاني منها الانتاج الاردني . ويقترح غرايبة على الشركات الاردنية ان تتخصص كل واحدة منها في صناعة دوائية معينة لضمان تحسين الجودة والمنافسة ، كما يطالب الشركات المحلية ان تحسن اهتمامها بالتطوير والبحث العملي في مجال الصناعات الدوائية للحيوانات ، مع الانتباه لخطورة المنافسة الاسرائيلية ، ورفض التطبيع والتعاون مع الصناعات الاسرائيلية ، مؤكداً ان مختبر الشوعية الذي اعلنت عنه وزارة الزراعة منذ فترة لم يظهر بعد .

"المجابهة" النسائية

صدر عدد جديد من نشرة المجابهة الخاصة باللجنة النسا[...] لمقاومة التطبيع المنبثقة عن المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن وقد احتوى العدد على اخبار عديدة حول موضوع الجندي الار[...] احمد الدقامسة وكذلك اخبار خاصة بمقاومة التطبيع نقتطف منها ما يلي :

البتراء العربية اصبحت "اسرائيلية"

قال مدير حجوزات في احد فنادق مدينة البتراء : انه تلقى رسائل [...] الحجوزات نتيجة لحادث الباقورة . ومن المعروف ان " اسرائيل " تروج [...] البتراء النبطية ، الاثر الوحيد في العالم المحفور في الصخور ، على [...] اسرائيلية " ، وهذا الفعل المزيف يؤثر على السياحة في الاردن ويعطي " اسرا[...] " في الدول الاوروبية وامريكا فرصا افضل في مجال السياحة ، هذا مع العلم [...] اصحاب الفنادق في منطقة البتراء غير سعيدين بالرواج السياحي المزعوم [...] السياح الاسرائيليين يقومون باعمال تخريبية في الفنادق ويسرقون [...] الادوات .كما ان مكاتب السياحة ووكلاء السفر في دولة العدو الصهيو[...] يتحايلون على المواقع الاثرية الاردنية ويروجونها في برنامجهم من خلال [...] السواح الاوروبيين بان البتراء كما ذكرنا وبعض المواقع الاثرية الاخرى [...] من ضمن سلطات السياحة " الاسرائيلية ". وقد اكدت مصادر ما يسمى [...] الفنادق الاسرائيلية " ان نزول ومبيت السياح الاجانب في الفنادق الاسرائيلية [...] سجل بشكل خاص انخفاضا في مدينتي القدس العربية وتل ابيب و[...] يزداد اتجاه التراجع لاكثر من ١٥٪ في الشهرين المقبلين .

احمد الدقامسة بطل

في استفتاء اجري في قطر بجميع الوسائل الممكنة حول "احمد الدقامسة [...] كان بطلا ام مجرما . وقد كانت الاجابة ان احمد الدقامسة " بطل مائة بالمائة [...] ان الشعب العربي في كل مكان يعتبر احمد الدقامسة وسليمان خا[...] واحمد غنيم والاف الشباب والشابات العرب الذين ضحوا بانفسهم [...] الوطن ، هؤلاء الابطال هم الذين سيحررون الارض العربية من المحتلين .

تبرعات للبطل

اكد نقيب المحامين ان التبرعات التي قدمها المواطنون لعائلة احمد الدقامسة قد وصلت الى زوجته ، كذلك وصل اليها مبلغ عشرة الاف دولار التي [...] رجل الاعمال الكويتي عبدالعزيز المزيد ، ومن الجدير ذكره ان هناك طوقا [...] حول قرية " ابدر " وهي قرية الدقامسة يمنع المواطنين من محاولة الا[...] باهل البطل الذي قتل فتيات اسرائيليات يتبخترن في الباقورة الارض الارد[...] وقد منعت السلطات وفدا يضم فعاليات سياسية وثقافية واجتماعية [...] منعت ايضا عشيرة الزعبية من الدخول للقرية .

احمد يقاوم التطبيع

احد الشبان الشجعان صادر علبة سبراي من سيدة احضرتها [...] للصالون .إذ عندما لاحظ احمد ان هناك كتابة بالعبرية قال للسيدة ان [...] ممنوع استخدام مواد مصنعة في " إسرائيل " في الصالون . واخذ الشاب [...] العلبة والقاها في سلة المهملات وقال للسيدة : يمكنك اخذ اية علبة بسبراي [...] صالوني مقابل ما اخذته منك .وآمل ان لا تتعاملي مع " الصناعة الاسرائيلية [...] فهؤلاء اعداؤنا ، ودعم صناعتهم يعني دعم الدبابة الإسرائيلية والبندقية [...] والطائرة التي تستخدم لاخضاعنا .

اقتنعت السيدة وغادرت الصالون مقتنعة باهمية عدم شراء السلع [...] الاسرائيلية .

الشركة الوطنية للصناعات الهندسية ترفض عرضاً اسرائيلياً لبيع كامل منتجاتها في السوق الاسرائيلي

رفضت ادارة الشركة الوطنية للصناعات الهندسية التي تتخذ من المفرق مقراً لها عرضاً تقدم به مفاوضون اسرائيليون يمثلون مصنع الكوابل الإسرائيلية لشراء كامل منتجاتها من الكوابل الكهربائية والهاتفية ليبيعها في السوق الإسرائيلي.

ويفيد عاملون في الشركة الاردنية المتخصصة بصهر خامات النحاس وتصنيع الكوابل والبروفيلات ، ان المستثمرين الاسرائيليين حاولوا توريط ادارة الشركة في عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني وتسويق منتجاتها في السوق الاسرائيلي على تقديم طلب كامل منتجات المصنع الاردني بشرط ازالة علاماته التجارية وعبارة صنع في الاردن البارزة على منتجاتها.

ويضيف العاملون بان العرض الاسرائيلي جاء بعد ان تبين لهم جودة منتجات المصنع ومطابقتها للمواصفات الدولية وتدني سعرها مقارنة بالسلع المماثلة التي ينتجها مصنع الكوابل الاسرائيلية . واضافوا بان ادارة الشركة رفضت العرض الاسرائيلي لمعارضتها لمبدأ التبادل والتعاون التجاري مع العدو الصهيوني ولان ادارة الشركة اكتشفت خلال اللقاءات التي تمت مع ممثلي المصنع الاسرائيلي بان الهدف من ابرام الصفقة التجارية للكوابل الاردنية يهدف الى طرح هذه السلع الرخيصة في السوق الاسرائيلي باعتبارها منتجات اسرائيلية وفي نفس الوقت تصدير منتجات المصنع الاسرائيلي بكاملها الى السوق الاردني. ومن وجهة نظر الادارة فان العرض الاسرائيلي مهما بلغت اغراءاته المادية والتسويقية فانه لا يساوي الخسارة التي ستتكبدها شركة الصناعات الوطنية الهندسية حين تخسر مصانعها السبعة الاسواق العربية المجاورة لها ، كالسوق العراقي والسوري والسعودي الذي يستوعب حاليا الجزء الاكبر من منتجات هذه المصانع

تم في مدينة اربد اجتماع بين اللجنتين المنبثقتين عـن مؤتمر اربد واجتماع الكرك للفعاليات الشعبية والنقابية والاقتصادية والنسائية المستقلة ، لمتابعة عقد المؤتمر الوطني الاردني لمناقشة قضايا الوطن المتعثرة . وقد قررت اللجنتان في اجتماعها تشكيل لجنة سباعية مشتركة من اربد والكرك وكلفتها بالاتصال بالامناء العامين لاحزاب المعارضة الاردنية من اجل السير بتجهيزات عقد المؤتمر الوطني العام باقرب فرصة ممكنة .والاتصال مع الشخصيات الوطنية المستقلة والفاعلة بالعمل الوطني العام ومع الفعاليات النقابية والاقتصادية والاجتماعية والنسائية من اجل المشاركة بعقد المؤتمر الوطني العام . وعقد مؤتمرات تمهيدية في المحافظات والمناطق لفرز ممثليهم لهذا المؤتمر .

وفيما يتعلق بانتخابات النيابية العامة القادمة ، فقد رأى المجتمعون دعوة كافة القوى الوطنية والديمقراطية والقومية والاسلامية لتوحيد جهودها والعمل من اجل قانون انتخابي ديمقراطي عصري يضمن ديمقراطية التمثيل النيابي وصيانة الارادة الشعبية والمساواة بين كافة المواطنين في كل المواقع والتنسيق بين هذه القوى للوصول الى قائمة انتخابات موحدة في جميع الدوائر ، من اجل ايصال الصوت الشعبي الصادق الى قبة البرلمان من خلال المؤتمر الوطني المنشود

اصابة خمسة طالبات في حادث سير في الاغوار الشمالية

بلدة الغصين احدى القرى الصغيرة في لواء الاغوار الشمالية تبعد ٣كيلومترات عن كل من المنشية ووقاص ، ولا يوجد فيها مدارس ابتدائية اوغيرها ، مما يضطر الدارسين للذهاب الى بلدة العرامشة القريبة منها والتي يوجد فيها مدرسة ابتدائية مختلطة . ويذهب الطلبة والطالبات في الصفوف الاعدادية والثانوية الى بلدة وقاص .

والطريق الممتدة من بلدة العرامشة حتى وقاص لا تنتهي منها الاشغال واعمال الحفريات لخطوط مياه الري من بحيرة طبريا واخرى لاستبدال خطوط الرشاشات القديمة والجديدة لخطوط الهاتف وفي المستقبل للصرف الجوفي حتى تبدا من جديد .

وعند ظهر الاثنين ٢٨ / ٤ واثناء عودة الطلبة من المدرسة تعرضت خمسة طالبات لحادث سير ، اصابة ثلاث منهن خطرة وما زلن يتلقين العلاج في مستشفى الاميرة بسمة في اربد.

[illegible]

من المتوقع ان تبدا سلطة اقليم العقبة خلال اسبوعين بتنفيذ قرارها بهدم المرافق السياحية المقامة على الشاطيء في العقبة بالاضافة لجرف اشجار النخيل التي تقع في منطقة «الحفاير» في المدينة من اجل تجميل الشاطيء العام .. وكانت السلطة قد اتخذت هذا القرار قبل اشهر من اجل تجميل المدينة ولتقوم باخذ مبلغ من المال من الزائر لمرفقات مشروعها السياحي الذي يشكل المتنفس السياحي الوحيد المجاني لسكان العقبة بعد ان استولت الفنادق السياحية على شواطيء مياه العقبة حيث لا تسمح لزائر المنطقة الاستمتاع بمياه البحر الا بعد دفع رسم دخول قد يصل احيانا الى عشرين دينارا للشخص الواحد بالاضافة لالزام الزائر بتناول بعض المرطبات او المشروبات .. والسماح كذلك لنزلاء تلك الفنادق باستخدام الشاطيء الذي احتكره الفندق المعني ..

وبتنفيذ هذا المشروع السياحي الذي تسعى من خلاله سلطة اقليم العقبة لجني الاموال فانهاستحرم سكان العقبة والسائح المحلي من آخر المتنفسات البحرية المجانية في العقبة بعد ان تفرض مبلغا من المال على الشاطيء العام لن يقل كما ذكرت مصادر مطلعة عن خمسة دنانير للسائح الواحد .. الامر الذي ينتج عنه عدم زيارة المنطقة والتوجه الى مناطق سياحية اخرى كما كان الوضع بالنسبة لحمامات ماعين التي هجرتها السياحة المحلية بعد ان فرضت رسوما مرتفعة على دخول المكان بالنسبة للسائح المحلي ..

سكان المنطقة ابدوا استياءهم من هذا القرار الذي سيحرمهم من هذه المنطقة الشعبية خاصة انها المتنفس الوحيد بالنسبة لهم .. كذلك اصحاب المقاهي والاستراحات والمطاعم الشعبية التي تقع على الشاطيء العام الذين حافظوا على زبائنهم على مدار اكثر من عشرين عاما .. وفي حال نقلها الى مواقع اخرى فان الوضع لن يكون بنفس المستوى الذي هو فيه حاليا .. وكذلك فان التعويضات لن تكون كافية مما سيؤثر على الوضع المعيشي لهؤلاء خاصة وانه مصدر الدخل الوحيد لهم منذ عشرات السنين ..

كما ان سر جمال هذه المنطقة كونها شعبية واي تغيير فيها سيفقدها جمالها خاصة وانها مكان تجمع الصيادين الذين تراجع وضعهم بعد توقيع ما يسمى اتفاقيات السلام كما تراجع وضع السياحة في المدينة وحرمانهم من الصيد في المناطق الاقليمية بين الاردن والسعودية وتحديد اماكن خاصة للصيد .. وقتل اعداد كبيرة من الاسماك وهي صغيرة بعد ان تقوم دولة الكيان الصهيوني بالقاء فضلاتها القاتلة في مياه البحر ..

احتجاج على سياسة توزيع الاراضي في الاغوار

رفع عمال وادي الاردن برقية الى رئيس الوزراء اعربوا فيها عن احتجاجهم على سياسة الحكومة في توزيع الوحدات السكنية والوحدات الزراعية . وفيما يلي نص البرقية ، نحن عمال وادي الاردن نطالب دولة رئيس الوزراء واعضاء الحكومة باعادة النظر في توزيع الوحدات السكنية والوحدات الزراعية لصالح اهالي منطقة الاغوار وليس لاهالي وسكان المدن الكبرى من اصحاب رؤوس الاموال الذين لا يعرفون مواقع اراضيهم التي يجري توزيعها عليهم » . وتجدر الاشارة الى ان هذه البرقية تليت شفهيا من قبل المحامي اسعد غرايبة في احتفال العمال بعيد العمال العالمي في الاغوار .

ندوة بمناسبة يوم البيئة العالمي في وقاص

اقام مركز البرامج النسائية في بلدة وقاص ندوة عن يوم البيئة العالمي بمناسبة يوم الكرة الارضية تحدث فيها المهندس نظمي محافظة امين فرع نيرعلا للجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة . اشارفيها ان حماية البيئةمن التلوث من اهم واخطر المسائل التي تهم المجتمعات البشرية ويجب ان لا تقتصرالمكافحة على الحكومات والمختصين بل لا بد من مشاركة المواطنين في الحفاظ على البيئة النظيفة والسليمة .وتحدث المهندس محافظةان الفقر هو العامل الاول والرئيس لتلوث البيئة والدول الغنية والصناعية هي اكثر من يلوث الكوكب الارضي وان توازن البئية عنصرهام من عناصر حماية البيئة من التلوث وان السبب الرئيسي للسرطان هوالمبيدات الكيماوية واشار الى ان اسرائيل تضخ المياه العادمة في نهر الاردن وتقوم بالضخ الجائر لمصادر المياه ممايزيد من ملوحتها وتقوم برش المبيدات في المنطقة مما يسبب في تلوث الهواء .

امين عمان يأمر باعادة تبليط ارصفة عمان تنشيطا لسوق الاسمنت الراكد

باعتراف التقرير السنوي لشركةمصانع الاسمنت الاردنية فقد تراجعت مبيعاتها من مادة الاسمنت في السوقين المحلي والخارجي في السنة الماضية تراجعا ملموسا مقارنة بمبيعاتها في السنوات السابقة وحسب توقعات هذا التقرير فان حالة بين الركود تسيطر على قطاع البناء والاعمار في السنة الحالية والسنة المقبلة فما هو الاجراء المطلوب للخروج من هذا المازق الاسمنتي؟؟؟

امانة العاصمة باعتبارها الجهة الاكثر اهمية وخبرة في تحويل عمان من مبيئة زراعية الى عاصمة للاسفلت والباطون والانفاق تحاول حل المشكلة وذلك بمهمة تنشيط مبيعات الاسمنت حيث اصدر امين عمان الاوامر الى الطواقم الفنية والتشغيلية التابعة للامانة للبدء في حملة تبليط كافة ارصفة مدينتنا الكبرى . . ؟

مكاره صحية في برقا

في منطقة برقا التابعة لمحافظة البلقاء ونتيجة لانتشارها لشبكة الصرف الصحي تكاثرت القوارض والحشرات والمكاره الصحية نتيجة للروائح الكريهة المنبعثة من الحفر الامتصاصية المنتشرة في المنطقة مع بداية فصل الصيف .

ديوان بني حسن يحذر من اقامة مجمع لمحطات التنقية على نهر الزرقاء

اللجنة الاعلامية لديوان عشائر بني حسن وزعت بيانا قالت فيه انه بعد الاطلاع على المخططات التي تقوم الحكومة باعدادها لاقامة محطة تنقية كبرى على نهر الزرقاء كمجمع لمحطات التنقية : عمان ، الزرقاء ، البلقاء ، المفرق وجرش ، بالقرب من قرية دوقرة ، وعلى بعد «٥كم» من منطقة السخنة ، ولما لهذه المحطة من آثار سلبية ومخاطر بيئية تهدد حياة الانسان والحيوان والنبات ، فان ديوان عشائر بني حسن يستنكر هذا الاجراء وينبه جميع ابناء هذه المنطقة الى ضرورة التصدي لهذا المخطط الذي ستقوم الحكومة بتنفيذه قريبا بالتعاون مع خبراء امريكان جلبوا لهذا المشروع

الحفر الامتصاصية وصهاريج النضح في الاغوار

الحفر الامتصاصية في الاغوار التي تمتليء شهريا ولا وجود لمكتب قريب في المنطقة تؤرق المواطنين الذين يضطرون لاستئجار صهاريج النضح ونقلها الى مكب الاكيدر في لواء الرمثا . بكلفة «٣٠» دينارا للنقلة الواحدة ، الامر الذي يضيف اعباء جديدة على كاهل المواطنين والمزارعين الفقراء .

اهالي الاغوار يقترحون شراء صهاريج نضح من قبل وزارة البلديات لتقوم بنقل مخلفات الحفر لمكب الاكيدر وباجرة معقولة .

وانشاء محطة تنقية في منطقة الاغوار والعمل جديا على ربط الاغوار بشبكة صرف صحي لمعالجة هذه المشكلة جذريا .

يا طلبة اليرموك اتحدوا : -

من : سهير ابو رواق

في سابقة خطيرة من نوعها ولاول مرة منذ احداث ١٩٨٦ اقدم ٣٣ طالبا من جامعة اليرموك بتحريض من جهات خارجية باقتحام مقر الاتحاد والقيام باعتداء غوغائي على كل من : - منقذ الروسان ممثل قسم اللغات وامين الصندوق وضياء الروسان عضو المكتب الاعلامي حيث تعرض كل منهم لاصابات بليغة يوم الاحد ٢٧ / ٤ لاخماد صوت المعارضة الطلابية واعاقة مسيرة الاتحاد .

رئيس اتحاد الطلبة سعيد الصبح تحدث عن تفاصيل الاعتداء قائلاً : -

القضية جاءت نتيجة تراكمات لنزاعات سابقة ايام انتخابات الهيئة الادارية لمجلس الاتحاد .ولقد تجددت النزاعات عندما قام بعض طلبة كلية الاقتصاد بتوزيع بيانات وتنفيذ اعتصامات تطعن بنزاهة اتحاد الطلبة واتهامه بالاختلاس والتزوير ... وعندما لم يذعن الاتحاد لهذه المهاترات قامت جهات خارجية بالتدخل وتحريض (٣٠) طالبا من داخل الجامعة للقيام بمهاجمة مقر الاتحاد بالعصي والهراوات والاعتداء على حياة عضوين وتكسير اثاث المقر ومكتب رئيس الاتحاد .

ويوم الاثنين ٢٨ / ٤ دخل حرم الجامعة اثنان من رجال الامن العام لاعتقال رئيسي الاتحاد الحالي والسابق وبعض الاعضاء ولم يتسن لهم ذلك لتصدي طلبة اليرموك لهم .

ويوم الاثنين ٢٩ / ٤ تم الاقتحام لمبنى كلية الرياضة وقاموا بالاعتداء على الطلبة واصابة احدهم ويدعى (ساهر حجاوي) بإصابات بليغة ثم قام الاتحاد بمسيرة احتجاجية الى مبنى كلية الاقتصاد لإلتقاء الطلبة وتهدئة الوضع وحل النزاعات عندها حدثت مشاجرات ومشادات كلامية تدخل على اثرها الامن الجامعي وانهى الامر .وفي صباح يوم الثلاثاء دخل حرم الجامعة جموع من عشائر (الروسان والعلاونة) للثار والتنديد مما زاد الطين بلـه كون القضية اصبحت عشائرية بحتة مما اثار رئاسة الجامعة التي دعت الطلبة والاتحاد لتطويق الامر داخليا وكونت لجنة تحقيق لمعرفة الملابسات وظروف القضية .المهاجمون من جانبهم اصدروا بيانين اكدوا فيهما ان الاعتداء كان نتيجة لاستفزازات قاسية تعرضوا لها من قبل بعض اعضاء الاتحاد وكذلك اتخاد الهيئة الادارية قراراً تعسفيا بتجميد عضوية عدد منهم بحجة انهم خالفوا التعليمات الداخلية لنظام الاتحاد .اتحاد طلبة اليرموك اصدر بيانا تحت عنوان (القافلة تسير والكلاب تنبح) استنكر فيه حادث الاعتداء واكد على ان مركب الاتحاد سائر لا يهزه شيء امام تحقيق اهدافه .

وقد تحول ملف القضية الى محكمة اربد للبت فيه وتم اعتقال خمسة اعضاء من كلا الطرفين حيث اودعوا في سجن (قفقفا) بانتظار موعد الجلسة الثانية للقضية يوم الاحد ٤ / ٥

عمال الاغوار يحتفلون بالاول من ايار

لاول مرة منذ ثلاثين عاما يحتفل عمال الاغوار بعيد العمال العالمي ، وذلك في مقر حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» .وقد حضر الاحتفال اعداد كبيرة من العمال من قطاعات عمال الزراعة والبناء والمواد الغذائية والبتروكيماويات والاشغال العامة ، ومن مختلف مناطق ومواقع الاغوار ، وبشكل خاص من الشونة الشمالية والمنشية وكريمة ولواء دير علا والشونة الجنوبية .

كما حضر الاحتفال المحاميان اسعد غرايبة وسعد منور بشتاوي ، والقيت في المهرجان كلمات للجنة مقاومة التطبيع وعمال الزراعة ولحزب الشعب الديمقراطي الاردني . طالب فيها المتحدثون بانصاف الطبقة العاملة وبتجذير اتحاد نقابات العمال . كما اكد المتحدثون على دور الطبقة العاملة في مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني وقد ازدان مقر المهرجان بالاعلام الاردنية وبالشعارات النقابية والوطنية منها :- الطبقة العاملة في طليعة المناضلين لمجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني ، كل الجهود لبناء النقابات العمالية على الارض . نعم لديمقراطية التمثيل النيابي وحمايتها من التجاوز و التطاول

عمال اربد يحتفلون بعيد العمال

قامت منظمة حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد » في اربد برحلة الى احراش دبين ومدينة جرش احتفالاً بعيد العمال ، تخللها العاب ومسابقات ثقافية وفنية .

واشار جهادابو ارميلة نائب امين كتلة الوحدة العمالية لحزب الشعب الديمقراطي الى اهمية هذه المناسبة، داعياً لمراكمة النضال من اجل صيانة استقلال الحركة النقابية العمالية وضرورة التصدي لبرنامج التصحيح الاقتصادي والدفاع عن القضايا العمالية وفي مقدمتها مكافحة البطالة والنضال لتحديد الحد الادنى للاجور وربطها بسلم غلاء المعيشة .كما دعا ابو ارميلة للنضال الجماهيري وللمشاركة في كافة اشكال النضال السياسي والديمقراطي لوقف التطبيع مع العدو الاسرائيلي ، والمشاركة في مؤتمر شعبي وطني ينبثق عنه برنامج انقاذ وطني لا يصال المدافعين عن قضايا الشعب الى قبة البرلمان

المواطنون يخشون من وهم طويل الامد ... ودائرة الاتصالات تؤكد عدم مسؤوليتها ...

بدات مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية في اواخر العام الماضي بالتوجه الى نظام الخصخصة وتقليص خدماتها وفتح المجال امام شركات اتصالات خاصة لتقديم الخدمات الهاتفية لمعظم المواطنين باسلوب تجاري وفق ما يسمى بالمشروع الوطني الاستشاري للشبكات الهاتفية ... وتمهيدا لذلك قامت المؤسسة بالتخفيض لاجرة المكالمات الهاتفية لذلك فان اروقة مكاتب البريد تغص بالالوف من هذه الطلبات وقد بدا المسؤولون والعمال في مشروع الشبكات الهاتفية بالتغلغل والوصول الى معظم القرى والمدن لعمل الحفريات والتمديدات على جانب الطرق وارصفة الشوارع بالاضافة الى بناء مقر اصطناعي للمشروع مطمئنين المواطنين على فرصة حصولهم على اشتراكات الهواتف .المواطنون طال بهم الانتظار ويخشون ان يكونوا قد وقعوا في مصيدة الروتين ويسالون عن هواتفهم المرجوه خاصة ان الحفريات قد انتهت ومقر المشروع المؤقت للشبكات الهاتفية قد اختفى ايضا عن العيان .. ولدى مراجعتهم لا يجدون اذانا صاغية لمطالبهم علاوة على مخاوفهم من قضية تعويم اسعار المكالمات الهاتفية وارتفاع اجرتها حال تبني شركات اتصالات خاصة لملكيتها نائب مدير دائرة اتصالات اربد رياض الدلكي وفي اتصال هاتفي قال : « بأن المؤسسة غير مسؤولة عن طلبات الهواتف المقدمة على الرغم من تقديم المواطنين اياها داخل مكاتب البريد والمشروع الوطني الاستثماري للشبكات الهاتفية هو المسؤول بالدرجة الاولى عن تاخير تقديم الخدمات الهاتفية وتحديد اجرة المكالمة الهاتفية المتوقعة وفق ما ترتضيه اللجنة المركزية للمشروع ... ودائرة الاتصالات في كل محافظة ولواء وقضاء بانتظار الضوء الاحمر من المشروع الوطني لتبادر المؤسسة فورا بتقديم الخدمات الهاتفية للمواطنين.

في رسالة العاملين في مؤسسة الموانيء لرئيس الوزراء :

احتجاج على قرار مجلس الادارة بتاجير وتمليك الشقق للموظفين بعد انتهاء خدماتهم ، رفع العاملون في مؤسسة الموانيء رسالة لرئيس الوزراء رسالة يحتجون فيها على قرار مجلس ادارة مؤسسة الموانيء حول تاجير الشقق والقلل للموظفين او تمليكها للموظفين بعد انتهاء خدماتهم من المؤسسة .وجاء في الرسالة الى انه صدر قرار مجحف بحق قطاع كبير من موظفي مؤسسة الموانيء من ناحية السكن الوظيفي .واتخذ قرار غير منصف بحيث تم تاجير الشقق للقاطنين فيها بعد انتهاء خدماتهم بالتقاعد او الوفاة ، علما ان السكن الوظيفي مخصص للوظيفة وليس للشخص شاغر الوظيفة .واشارت الرسالة الى ان القرار اتخذ لارضاء فئة متنفذة في هذه المؤسسة ومنها اللجنة التي وضعت الاسس وهي صاحبة المصلحة الاولى كما اشارت الرسالة الى انه ليس من اولويات مؤسسة الموانيء بناء شقق للتاجير او التمليك للعاملين فيها اذ ان هنالك جهات اخرى كمؤسسة الاسكان والتطوير الحضري موكل اليها القيام بمثل هذه الاعمال ... وختم العاملون رسالتهم بمطالبة رئيس الوزراء بالتدخل لانصافهم ومساواتهم بزملائهم القاطنين بهذه الشقق مشيرين الى ان البعض منهم تجاوزت خدمته «١٥» عاما ، دون ان يحصلوا على سكن وظيفي لان السكن في المؤسسة من الاصل لم يوزع بطريقة سليمة بل حسب الاهواء والمحسوبيات .

تحويل ضانا الى محمية للحمير الوحشية بدلاً من استخراج النحاس منها .

تبدي حكومة «التطوير والتطهير» الاداري التي حلت محل حكومة «الثورة البيضاء» اهتماما كبيرا هذه الايام تجاه موضوع تحسين البيئة الاستثمارية وجذب الاستثمارات الاجنبية ، بل ان الدكتور عبد السلام المجالي الاكثر حماسا من داعية الهرولة الى منظمة التجارة الدولية الدكتور جواد العناني ، دعا الجهات الرسمية الى تذليل العقبات وازالة الاشواك الروتين من طريق المئات من المستثمرين الاجانب الراغبين في استثمار اموالهم بالمليارات في مشاريع تحقق مزيدا من الدخل للاقتصاد الوطني ، دون ان يغفل في دعوته . تحريض المستثمرين على البدء فورا في استثمار اموالهم واقامة المشاريع في حالة تقصير الجهات الرسمية عن اتخاذ الترتيبات والاجراءات المتعلقة باجازة الاستثمار بعد المهلة المحددة رسميا باسبوع واحد .

من الناحية النظرية تبدو «حكومة التطوير والتطهير» وكانها عازمة على توظيف موارد الاردن الطبيعية والبشرية وصولا الى اردن «مزدهر ومنتعش اقتصاديا» .اما من الناحية العملية فهي تتصرف على نحو يتعارض مع الموقف النظري وخاصة حين تكون المفاضلة بين اقتناء وتربية السعادين والحمير الوحشية والطواويس وغيرها من الدواب والطيور في محمية ضانا او بين انفاق ضعف المبلغ المدفوع لتطويرها في استخراج المعادن والمواد الاولية المتوفرة بكميات كبيرة وتجارية هناك حيث تفضل الحكومة ان تتجه الى تربية السعادين بدلا من استخراج المواد الاولية لان احياء الطيور والدواب والحشرات فيها يقلل من وجهة نظر رسمية اكثر اهمية ونفعا اقتصاديا من استخراج الثروات الطبيعية . وتاكيدا لهذه المفاضلة التي حظيت بمباركة كبار المتنفذين الذين ابدوا تلهفامتزايدا على رعاية الحيوانات المتلرضة دون سائر المخلوقات من بني البشر فقد كشف المهندس دخل الله السعيدين بان محمية ضانا تحتوي على كميات هائلة من مادة النحاس مؤكدا في ورقة العمل التي قدمها لمؤتمر التعدين الاردني الثاني الذي عقد في عمان الاسبوع الماضي بان قيمة النحاس المتوفر في محمية «الحمير والسعادين والغزلان والطواويس تقدر بستماية مليون دينارا يمكن في حالة استخراجها ومن ثم بيعها الى الشركات الاردنية العاملة في مجال صهر النحاس ان تزيد الدخل الوطني بستين مليون ديناراً لمدة عشر سنوات !

مندوب « الاهالي » في قلب الانتخابات النيابيه

الانتخابات النيابية صخب وخلافات ...... وصندوق النقد الدولي هو الناخب الاكبر

كتب د . ناصر محمد

حظيت الانتخابات الاشتراعية البرلمانية والمحلية البلدية التي جرت في الجمهورية اليمنية يوم ٢٧ نيسان ٠٠ (ابريل) باهتمام بالغ . نظرا لكونها الانتخابات الاولى التي تجري بعد حرب صيف ١٩٩٤ . فضلا عن شدة الصراع وحدة الفرز التي شهدتها الخارطة اليمنية ابان المعركة الانتخابية مما فرض تساؤلات كبيرة عن « من ما بعد الانتخابات »» .

مؤشرات

رصد المراقبون عددا من المؤشرات المفترض اخذها بالاعتبار قبل محاولة البحث عن اجابة على هذه التساؤلات : لم يكن بإمكان الانتخابات ان تعكس الثقل الاجتماعي والسياسي للخارطة السياسية اليمنية ، نظرا لحدة حملات التشكيك بنزاهة الانتخابات التي رافقت العملية الانتخابية منذ بدايتها ، بالجدل حول قانون الانتخابات والتعديلات التي اعقبت اصداره ثم الغاء هذه التعديلات . وكذلك في تشكيل اللجنة العليا للانتخابات والجدل حول قوامها واختصاصها في الاشراف على سير الانتخابات ، واشتدت وطأة التشكيك في مرحلة القيد والتسجيل والطعون منذ صيف العام الماضي ، مما دفع اربعة احزاب سياسية عريقة على رأسها الحزب الاشتراكي لمقاطعة العملية الانتخابية (من ضمن اسباب عديدة اخرى) كما دفعت

علي عبدالله صالح : قواعد جديدة للعبة

اسفا زعيم حزب الاصلاح الشيخ عبدالله الاحمر (الشريك في الائتلاف الحاكم) لسحب طلب ترشيحه (تراجع عنه فيمابعد) احتجاجا على هذه التجاوزات والتي لم يجد انصار حزب المؤتمر بدا من الاقرار بوجودها ، وان عزوها الى « حداثة التجربة الديمقراطية التي لا زالت وليدة »

البرامج ... الغائب الاكبر

في ظل احتدام المعركة الانتخابية ، ووسط الصخب المرافق لها حول الاجراءات نفسها ، غابت عن المعركة البرامج الجوهرية التي من المفترض اصلا ان يدلي الناخب بصوته على اساس من كونها تجيب عن تساؤلات المواطن الذي يبحث عن العمل ولقمة العيش في بلاد تعاني من ازمة اقتصادية منذ اكثر من خمس سنوات ، واصبحت في مصاف الدول الـ ٣٠ الاكثر فقرا في العالم ، بعدما تجاوزت نسبة العجز في موازنتها ٢٥ بالمئة من الناتج المحلي ، وفاق معدل التضخم السنوي فيها ٧٥ بالمئة ، مما ساهم في ارتفاع جنوني للاسعار ، وتدهور قيمة العملة المحلية الى اكثر من ١٤٥ ريالا للدولار الواحد فضلا عن معدل للبطالة يزيد عن ٥٤ بالمئة من قوة العمل ، ووجود اكثر من ١,٥ مليون يمني يعملون خارج البلاد .

حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح ، خاض المعركة الانتخابية بهدف محدد وهو الحصول على الاغلبية البرلمانية التي تمكنه من تشكيل حكومة لا تكون خاضعة لشروط الشريك المؤتلف معه . واعلن الرئيس صراحة الغاء العمل بالصيغة الائتلافية السابقة القائمة على اساس « المشاركة » في الحكم (سواء مع الحزب الاشتراكي قبل الحرب او مع حزب الاصلاح بعد الحرب) فالائتلاف المقبل ، حسب تعبير الرئيس سيقوم على مبدأ « الاشتراك » في الحكومة ، بحيث يدخل الاخرون الائتلاف لينفذو برنامج عمل حزب الاغلبية بما يعنيه ذلك ... السماح للحزب ... الحكومة ان يعارض سياس...

صندوق النقد الدولي

ويلفت المراقبون ... هذا الصدد الى ان رفع هذا ... جاء متزامنا مع الكشف ... توقيع مذكرة تفاهم مع ... النقد الدولي لتطبيق « برنامج اصلاح » اقتصادية وادارية ... ثلاث سنوات ، يتبدأ مرحلته الاولى قبل نهاية العام ... بخصخصة المصارف ... الخمسة ومطار عدن و... الاتصالات والكهرباء ، و... تحويل جزء كبير من مسؤوليات الحكومة المركزية الى المحافظات . ويشير المراقبون الى ان ... حزب المؤتمر تقوم على ان ... المطلوبة من الحكومة ... «للابقاء» بالتعهدات ... لصندوق النقد والبنك الدولي وشركات النفط العالمية ... حكومة متجانسة وفريق ... يفكر بنفس الطريقة لا ان ... حكومة متعددة الاتجاهات ... والمدارس »

المعارضة :

لهذه الاسباب كانت المقاطعة

الذين ترشحوا من الحزب دفعوا من حزبي الائتلاف

عقدت احزاب المعارضة يوم ٢٥ نيسان (ابريل) مؤتمرا صحفيا اوضحت فيه الاسباب التي دفعتها لاتخاذ قرار المقاطعة للانتخابات النيابية لان « بعض اللغط ما زال يدور حول هذا الموضوع » حيث يتعرض موقف هذه الاحزاب « للتشويه في كثير من الاحيان» وحضر المؤتمر الصحفي قادة الحزب الاشتراكي اليمني ، وحزب رابطة ابناء اليمن (رأي) ، واتحاد القوى الشعبية ، والتجمع الوحدوي اليمني ، الى جانب قيادات عدد من الاتحادات والمنظمات المهنية والنقابية والمنظمات النسائية والشبابية . واعلنت الاحزاب المعارضة رفضها المسبق للنتائج الانتخابات التي وصفتها بانها « مزورة» واكدت انها اتخذت قرار المقاطعة لاسباب بينها رفض حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) توفير ضمانات سياسية وقانونية لاجراء « انتخابات حرة ونزيهة تتاح فيها فرص متكافئة لكل الاحزاب والقوى السياسية والاهم من كل ذلك

الاوضاع في البلاد وضمان ايجاد قاعدة للامن والاستقرار كشرط للشروع في عملية الانتخابات النيابية واضاف عباد يقول « ان السلطة رفضت استجابة الحد الادنى من هذه المطالب ووضعت احزاب المعارضة امام خيارين : الاول البصم على انتخابات مزورة تجري في اوضاع غير طبيعية ، والثاني مقاطعة الانتخابات » .وردا على سؤال قال عباد ان اعضاء الحزب الاشتراكي الذين خرقوا قرار اللجنة المركزية بمقاطعة الانتخابات ورشحوا انفسهم دفعوا الى ذلك من قبل حزبي الائتلاف وعددهم لا يزيد على عشرة ، ثلاثة منهم اعضاء في المكتب السياسي ، و الباقون اعضاء في اللجنة المركزية ، وهم جميعهم يعدون خارجين عن الحزب الاشتراكي لان قرار اللجنة المركزية ملزم للمقاطعة من قبل الحزب كمؤسسة وملزم لاعضائه ايضا .هذا وقد اكدت احزاب المعارضة ان السلطات الامنية بذلت ما بوسعها من اجل الحد من حركة المعارضة في حملتها الاعلامية ضد الانتخابات والتحريض لمقاطعتها . اذ رفضت هذه السلطات اعطاء تراخيص بمسيرات ...

جهات خارجية والقيام باعمال مخالفة للنظام والقانون.

ارقام واحصاءات واتهامات متبادلة

تجاوز عدد سكان الجمهورية اليمنية ١٧ مليون نسمة ، وذلك حسب الاحصاءات الرسمية مطلع العام ١٩٩٦ . وبلغ عدد الاشخاص المؤهلين قانونيا لممارسة حقوقهم المدنية والسياسية (بما فيها حق الانتخاب) حوالي ٩,٦ مليون نسمة ، تسجل منهم في قوائم القيد والتسجيل للناخبين حتى اواخر اب (اغسطس) من العام الماضي حوالي ٤,٦ مليون ناخب ، استلم ٣,١ مليون منهم بطاقته الانتخابية حتى بدء عملية الاقتراع صباح ٢٧ نيسان (ابريل) .

الارقام الرسمية الاولية التي اعلنها رئيس اللجنة العليا للانتخابات محسن العلفي اشارت الى ان عدد المشاركين في الانتخابات بلغ حوالي ٢,١ مليون يمني اي ما نسبته ٢١,٨ بالمئة ممن يحق لهم الاقتراع .

بلغ عدد الاحزاب الرسمية المشاركة في الانتخابات ١٢ حزبا سياسيا ، ابرزها حزب المؤتمر الشعبي العام ...







مغلقة لصالح مرشحي احزاب المعارضة ، وتركت الـ ٢١ ...

نداء القدس

الاحزاب والنقابات الوطنية المصرية تشكل لجان القدس دفاعا عن عروبتها

دعوة الحكومة المصرية الى تجميد كافة اتفاقاتها مع اسرائيل ووقف كافة اشكال التطبيع

المطالبة بالغاء الدورة الرابعة للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا

تنادت الاحزاب والقوى السياسية والنقابات والمنظمات الوطنية المصرية للقاء يوم الخميس ٢٤ ابريل ١٩٩٧ وذلك دفاعا عن عروبة القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية فيها ..

وتاكيدا لموقف الشعب المصري الرافض للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية . ولاقامة المستوطنات . وتهويد القدس ، وفرض تسوية سياسة تقوم على تحقيق الهيمنة الاسرائيلية العسكرية والاقتصادية والسياسية والثقافية على الامة العربية من خلال النظام الشرق اوسطي واحتكار اسرائيل للاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل . وفي ضوء ما اثبتته المحاولات المتكررة للتوصل الى تسوية سياسية . عن عدم التزام الحكومات الاسرائيلية للمطالبة بما توقعه من اتفاقيات وعدم استعدادها لقبول تسوية شاملة عادلة للصراع العربي الاسرائيلي . وتمسكها بالمفاهيم الصهيونية القائمة على ادعاء التفوق العنصري والقهر والاستغلال والسيطرة . وبعد ان اكدت الولايات المتحدة الامريكية خطأ القول انها الدولة الراعية للتسوية السياسية الشاملة والعادلة في المنطقة وانها وسيط نزيه بين العرب والاسرائيليين . وبعد ان عززت تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل وقدمت دعما عسكريا وسياسيا واقتصاديا غير محدود لاسرائيل بلغ قمته في الاتفاقيات العسكرية وصفقات السلاح الاخيرة وتعزيز الترسانة العسكرية الصهيونية بمختلف اسلحة الدمار الشامل . واستخدام حق النقض الفيتو مرتين في اسبوع واحد في مجلس الامن ، بل وكل دول العالم ، يدين الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم وتهويد القدس ..

فان الاحزاب والنقابات والاتحادات والمنظمات والتجمعات الوطنية المصرية المشاركة في مؤتمر القدس تتوجه بهذا النداء الى الشعب المصري والشعوب العربية . والى الحكومة المصرية والى الحكومات العربية ، والى الشعوب والدول الاسلامية ، والى شعوب العالم وحكوماته .. دفاعا عن القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية وعن الحق العربي ، وحماية لامننا القومي . ومن اجل سلام العالم .

لهم ، ومواجهة محاولات الاختراق الصهيوني لصفوف الشعب المصري والمثقفين المصريين تحت اي مسمى ، وادانة الخارجين على اجماع الشعب ومقاطعتهم .مناشدة اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات والتجار المصريين ورجال الاعمال المصريين . وقف اي علاقات او تعاقدات او مشروعات مشتركة مع اسرائيل والاسرائيليين . والالتزام بالمقاطعة الشاملة للبضائع والمشروعات الاسرائيلية . تشكيل «لجان القدس » في المدن والاحياء والقرى والجامعات والمعاهد والمدارس ومواقع العمل وفي الاحزاب والنقابات للسهر على تطبيق سياسة المقاطعة وتنظيم الدعم للشعب الفلسطيني وانتفاضاته المتتالية . ولصمود الشعب السوري واللبناني . تشكل الاحزاب والقوى السياسية لجنة تنسيق تحت اسم «اللجنة المصرية للقدس » تعمل على مواصلة العمل من اجل الاهداف الوطنية والقومية ولحماية عروبة القدس والمقدسات الاسلامية المسيحية .

تجميد الاتفاقات مع اسرائيل

ان الحكومة المصرية مطالبة في ضوء مسؤولياتها وقرارات القمة العربية ومجلس الجامعة العربية باتخاذ خطوات عملية في مواجهة العنف الاسرائيلي المدعوم امريكيا ، وبصفة خاصة : تجميد العمل بكل الاتفاقات والبروتوكولات الاقتصادية والتجارية والثقافية التي وقعتها الحكومة المصرية مع اسرائيل ، ووقف بيع البترول والغاز ووقف السياحية الصهيونية ، وكل اشكال واجراءات التطبيع مع اسرائيل . تجميد كل مشروعات ومؤسسات العمل الاقليمي المشترك التي تشارك فيها اسرائيل والمنبثقة من قرارات القمة الاقتصادية في الدار البيضاء ، وعمان والقاهرة ، او مؤتمر طابا بين وزراء التجارة والاقتصاد في مصر واسرائيل والاردن وفلسطين والولايات المتحدة الامريكية .

« محاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين »

القاهرة ٣٠ يونيو ٩٦ وقرارات مجلس الجامعة ٣١ مارس ١٩٩٧ وقرارات القمة الاسلامية في اسلام اباد ولجنة القدس ومؤتمر دول عدم الانحياز مسؤولية تاريخية في تحويل هذه القرارات والتوصيات الى اجراءات ملموسة على ارض الواقع تتصدى للعدوان الاسرائيلي والمساندة الامريكية المطلقة له ..

اعادة النظر في العلاقات العربية الامريكية واتخاذ خطوات عملية لحمل الادارة الامريكية على مراجعة سياستها المعادية للعرب بعد ان كشفت بوضوح عن وجهها القبيح ، لتدرك ان هناك اخطار جمة ستصيب مصالحها الحيوية في المنطقة اذ استمرت في هذا الانحياز لاسرائيل وللتحالف الاستراتيجي معها .

اعادة الحياة الى الاتفاقيات الجماعية العربية الاقتصادية والتجارية والعسكرية بما في ذلك اتفاقية الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة . واتفاقية الدفاع العربي المشترك . تقديم الدعم المادي والسياسي والاعلامي لنضال الشعب الفلسطيني وصموده وانتفاضته المتكررة مؤكدين على حقه في ممارسة كافة اساليب الكفاح بلا استثناء .. ومساندة الصمود اللبناني في الجنوب والصمود السوري في الجولان . القيام بكل جهد ممكن من اجل تحقيق الوحدة الوطنية بين كافة فصائل واحزاب ومنظمات الشعب الفلسطيني . محاصرة اسرائيل عن طريق عمل دبلوماسي منسق ومكثف في كافة الساحات الدولية ، خاصة الساحات الاسلامية والافريقية والاوروبية . اطلاق الحريات الديمقراطية وتوفير الضمانات الاساسية لحقوق الانسان لتستطيع الشعوب العربية التعبير عن نفسها وتنظيم صفوفها دفاعا عن الوطن والامة . وفي ضوء ما اكدته تطورات الاحداث من ان التسوية السياسية التي بدات بكامب ديفيد وانطلقت في مدريد مرور باوسلو ووادي عربة . قد دخلت في نفق مظلم .. فقد اصبحت الحاجة ملحة لعقد قمة فورية لدول الجوار «مصر - سوريا . لبنان - فلسطين - الاردن » تمهيدا لعقد قمة عربية شاملة . تعيد النظر في منهج واساليب التسوية السياسية الحالية وتقر استراتيجية عربية جديدة . لتحقيق تسوية شاملة وعادلة . ويسبق هذا كله انتفاض الشعوب العربية ممثلة في احزابها وقواها السياسية ومنظماتها النقابية والديمقراطية لتشكل معا قوة لا تقهر للدفاع عن مصالح الوطن وامته ومقدساته الاسلامية والمسيحية . وتتحمل مصر احزابا وقوى سياسية ونقابية . والازهر الشريف والكنيسة القبطية دورا رياديا في هذه الصحوة الوطنية والقومية . هذا هو موقفنا وصرختنا وندائنا «نداء القدس» .. نتوجه به لشعبنا في مصر ولامتنا العربية والشعوب الاسلامية وكل الشعوب المحبة للسلام والحرية . واليقين اننا اصحاب حق ثابت وارادة لا تلين ، ونملك من اسباب القوة ما يكفل لنا تحقيق النصر باذن الله .

ووقع على النداء كل من

رئيس حزب الوفد محمد فؤاد سراج الدين .رئيس حزب العمل ابراهيم شكري

رئيس حزب التجمع خالد محيي الدين .رئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد

رئيس الحزب الناصري ضياء الدين داوود .المرشد العام للاخوان المسلمين مصطفى مشهور . الشيوعيين محمود امين العالم

القمة العربية الشاملة ضرورة ملحة

الدبلوماسية العربية ترضخ للضغوطات الامريكية

كتب عليان عليان

المتتبع للتحركات السياسية الفلسطينية والعربية وبخاصة المصرية حيال قضية التسوية واعادة المفاوضات الى سكتها لا يسعه الا ان يصفها بانها حركة بدون بركة كونها تتحرك دون الحد الادنى المطلوب وفي المسار الخاطىء احيانا وكون بعض هذه العواصم تتحرك وفق السقف الذي تسمح به الادارة الامريكية

ـ نلحظ هذا في معطيات زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لكل من السعودية والكويت التي لم تركز على سبل الضغط على امريكا بمختلف الوسائل لتمارس بدورها الضغط على «اسرائيل» لتتراجع عن مواقفها بشان القدس والاستيطان واستحقاقات المرحلة الانتقالية وبشان الالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام واستئناف المفاوضات على المسارين ...

ومؤكدا على موقف ومبررات الحكومة المصرية ، كذلك راحت سلطة الحكم الذاتي عبر تصريحات نبيل شعث لتؤكد على عدم ضرورة عقد القمة الموسعة في هذه المرحلة !!

من يعقد عملية السلام ؟!

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : كيف يمكن لعقد مثل هذه القمة ان يعقد عملية «السلام » .. ومن الذي يعقدها فعلا ؟

ان مواقف الليكود المدعومة امريكيا هي التي تعقد ما يسمى بعملية السلام ــ وهذه مسالة معروفة ومحسومة عند مختلف القوى الاقليمية والدولية ، ... كما ان التبني الامريكي الكامل لموقف الليكود واستخدام الفيتو مرتين لصالح اسرائيل من مجلس الامن وفي شهر واحد هو الذي يعقد بل يميت «عملية السلام »

فاسرائيل مصرة على مواقفها بشان الجولان وجنوب لبنان ، ومصرة اكثر على كافة لاءاتها وبرنامجها المتطرف .. والادارة الامريكية ...

ثانيا : من اجل وضع آلية لتطبيق قرارات مجلس الجامعة العربية بشان وقف التطبيع وتطبيق احكام المقاطعة من الدرجة الاولى على «اسرائيل» .

ثالثا : من اجل توظيف واستثمار التوصيات الصادرة عن مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز وعن منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة انقاذ القدس والداعية الى وقف كافة اشكال التعامل مع اسرائيل

رابعاً : استثمار المناخ الدولي ــ وتحديدا الاوروبي ـ الرافض لبرنامج نتنياهو ـ في ضوء الفيتو الامريكي على مشروعي قرارين يدينان الاستيطان في ابو غنيم وعموم الاراضي المحتلة وفي ضوء قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة يدين الاستيطان

خامساً : لوضع سبل الاستجابة لتحديات تهويد القدس والاستيطان وتحديات رفض اسرائيل لمبدأ الارض مقابل السلام .

الحركة الدبلوماسية العربية هذه الايام ...

التعليم في ظل سلطة الحكم الذاتي

كتب مسلم الدرابيع

لقد اهتم الشعب العربي الفلسطيني بالتعليم بعد نكبة عام ١٩٤٨ اهتماما بالغا وذلك لاحساسه بان الجهل عامل من العوامل التي اورثت الهزيمة ، بالاضافة الى ان هنالك ما يزيد عن ٩٠٠ الف فلسطيني هجروا من اراضيهم ومنازلهم ووجدوا انفسهم بين عشية وضحاها محرومين من مصدر رزقهم المتمثل بالدرجة الاولى بالارض والزراعة ، مما جعلهم بالاضافة الى رغبتهم في تطوير الذات والدفاع عن الوجود الوطني ، ان يزيدوا من اهتمامهم وحماسهم الى طلب العلم .

ومنذ عام ١٩٥٠ وما تلاه من اعوام دفع الآباء الاوائل ابناءهم الى المدارس المتواجدة في الجزء المتبقي من فلسطين وكذلك الى المدارس التي اقامتها وكالة الغوث ورغم قسوة الظروف استمرت المسيرة التعليمية والتحصيل العلمي واستطاع هذا الشعب على مدى اعوام ان ينجز ويبدع في مجالات مختلفة ، بل ويسهم في نشر بذور العلم والمعرفة والوعي بين اشقائه في الدول العربية .

سلطات الاحتلال

في العام ١٩٦٧ حينما احتل العدو ما تبقى من ارض فلسطين - وتعطلت الدراسة في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة ثلاثة اشهر ونصف عمل الاهالي على اعادة فتح المدارس لقناعتهم بان استرداد الارض يعتمد على الثبات عليها اولا ، وفي مواجهة العدو بشباب متعلم ثانيا ... واستمرت العملية التربوية بمراحلها المختلفة . وظل بعض الطلبة يواصلون دراستهم الجامعية في الدول العربية والاجنبية كما كان الحال قبل احتلال عام ١٩٦٧ - وقد ادرك العدو خصوصية التناقض بينه وبين القطاع التعليمي في المجتمع الفلسطيني فعمد الى اعتقال الطلبة اثناء زياراتهم الصيفية لذويهم اوبعد انتهاء دراستهم او قبيل الانتهاء منها وذلك لعرقلة عملية التحصيل العلمي والاكاديمي وقد لجأ العدو الى ممارسة شتى الاساليب القمعية ايضا ضد المعلمين للحيلولة دون تفاعلهم مع المجتمع المحلي . ان هذه السياسة العدوانية لم تؤثر على الشعب العربي الفلسطيني وعلى رغبته وطموحه في العلم والمعرفة بل زادته ايمانا وحماسا واهتماما لمواصلة المسيرة التعليمية وانجاح مسيرة الصمود والتصدي ففي عام ١٩٧١ تم افتتاح جامعة الخليل وفي عام ١٩٧٢ . تم افتتاح جامعة بيرزيت وفي عام ١٩٧٨ تم افتتاح الجامعة الاسلامية في غزة وكلية الدعوة في بيت حنينا وفي عام ١٩٧٩ تم افتتاح كلية التمريض وفي عام ١٩٨٢ تم افتتاح كلية الآداب في القدس بالاضافة لافتتاح ثلاثة عشر كلية مجتمع متوسطةوكذلك تم افتتاح ٦ مدارس مهنية و١٢ مركزا للتعليم المهني المتوسط - وامام هذه المنجزات الوطنية لا بد من وقفة للمراقبة - فقد تم ذلك في ظل سلطات الاحتلال التي حاولت المنع في البداية وبعدها السيطرة على العملية التربوية لافراغها من محتواها وضرب عناصرها الرئيسية ولكن كانت الصحوة في المقابل لدى قطاع الشباب المتعلم الذي علم بمخططات العدو في تجذير التغريب ومحاولات طمس مقومات الوجود الفلسطيني ولـلابد واستطاع قطاع الشباب المتعلم افشال سياسات التجهيل والضغط ولكن كان هذا الانجاز معمدا بدماء الشهداء والجرحى والام المعتقلين وزغاريد الثكالى .

سلطة الحكم الذاتي

منذ اللحظات الاولى لاستلام سلطة عرفات دفة القيادة سارعت الى اصدار الاوامر الفورية المتعلقة بالعملية التربوية خاصة بعد تقييمها للمناهج الدراسية في الضفة والقطاع فقامت بتعديل ستة كتب والغت ثمانية كتب من المنهاج الدراسي لكافة المراحل وغيرت وحذفت فقرات في تسعةعشر كتاب وقد تم اصدار امر بمنع تداول خمسة كتب في مدارس الضفة والقطاع وكذلك تم حذف كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والكيان الصهيوني وكذلك العقيدة الاسلامية والوحدة العربية والتحرر وما الى ذلك من مصطلحات وكان كل ما قامت به السلطة هو بمثابة تشويه وتزييف للتاريخ وللصراع العربي الاسرائيلي ولكون العملية التربوية تحتوي على المناهج - والمدارس - والمعلمين - والطلبة .

المدارس

لم تكترث سلطة عرفات بالمدارس ولا بصيانتها ولا باعطائها الاهتمام اللازم من خلال تقديم الدعم وتوفير الاموال حتى يجري تحويل معظم اموال الدعم لصالح اجهزة الامن المتعددة فهنالك نقص في المباني وازدحام في الصفوف وهنالك نقص خطير في المختبرات العلمية والمكتبات والملاعب والساحات حتى ان المدارس لا تعتبر الا مجرد بنايات فقط حتى المقاعد فهي بالية - ولم تعط السلطة اية اهتمام او اعتبار للقطاع التعليمي واهميته حتى ا ن عملية التسرب من المدارس او ترك الدراسة هي الحاصلة الان داخل الضفة والقطاع وهذا ما لم يتم خلال وجود سلطات الاحتلال

الهيئات التدريسية

اما المعلمون فقد ادركت سلطة الذاتي دورهم الهام والاساسي في عملية التربية والتوجيه فلجات الى الاساليب التعسفية من فصل عن العمل دون ذكر للاسباب او تجميد ترفيعهم وترقياتهم دون مبررات مشروعة او احالتهم على التقاعد قبل انتهاء مدة خدمتهم او نفيهم الى مناطق نائيةبعيدا عن سكناهم او اعتقالهم واهانتهم حتى الوصول الى الضرب امام الطلاب من قبل اجهزة الامن الوقائي او امن الرئاسة مثلما حصل في الفترة الاخيرة هذا بالاضافة الى تردي وضعهم المعيشي من حيث تدني الرواتب وكذلك حرمانهم من الدورات والبعثات داخل الوطن وخارجه حيث ان هذه الدورات والمنح والبعثات لا يتم اعطاءها الا للمقربين من السلطة او من اقرباء وزير التربية او ممن تقوم السلطة بترشيحهم والذين يكون لهم الباع الطويل في خدمة السلطة واجهزتها - كما عمدت السلطة الى تعيين بعض المدرسين غير الاكفاء من الناحية العلمية والتربوية وذلك لخدمة اهدافها وليكونوا عونا لها وعيونا على الهيئات التدريسية والطلبة .

الطلبة

اما عن الطلبة الذين يشكلون احد قواعد النضال الاساسية فقد تعرضوا لشتى انواع القهر المعنوي من قبل السلطة - حيث يتم اعتقال العشرات منهم يوميا بتهم مقاومة الاحتلال او الانتماء لفصائل المقاومة المختلفة او لرشق الحجارة او حيازة منشورات او كتب ممنوعة او حتى لمجرد رفضهم لاتفاقية السلام او مناقشتها وما اكثر عدد الطلاب الذين تم فصلهم او نقلهم تعسفيا من مدرسة لاخرى خاصة الى مدارس بعيدة عن اماكن سكناهم وهذا ياتي كنوع من العقاب للمشاركة في اعمال احتجاج ضد ممارسات السلطة لمقاومة الاحتلال - كذلك تقوم اجهزة السلطة الامنية بمطاردة الطلاب من خلال استدعائهم لدوائر الامن الوقائي او المخابرات لاكثر من مرة كذلك محاولة محاصرة النشاطات الطلابية وخاصة الاحتفال بالمناسبات الوطنية وذكرى استشهاد المقاتلين الابطال والقادة كذلك يتم توقيع هؤلاء الطلبة على تعهد بعدم التدخل بالامور السياسية والانتباه للدراسة فقط مثلما تم اخيرا في الخليل ورام الله وجنين وطولكرم وكان هذا هو الشرط الاساسي لاطلاق سراح بعض الطلبة بعد اعتقالهم من قبل اجهزة الامن الوقائي والمخابرات الفلسطينية اثر مشاركتهم في مواجهات ضد العدو الصهيوني واجهزة السلطة بعد البدء بمشروع ابو غنيم الاستيطاني . ان الاجراءات التي قامت وتقوم بها السلطة ضد الجامعات والمعاهد والمدارس وضد القطاع التعليمي بشكل عام جاءت لتؤكد الدورالمركزي والرئيسي الذي تلعبه هذه السلطة في استلام الاوامر من الجهات العليا الاسرائيلية وتقوم بالتنفيذ اولا باول لمعرفتهم التامة ان الطلاب هم العامل الاساسي في تحريك واشعال نار الثورة وان الحركات الشعبية والشبابية يكون الطلاب هم المحور الاساسي لهذه الحركات لكون هؤلاء الطلاب والذين يسمون «بجيل الاحتلال» فقد عاشوا المعاناة يوما اثر يوم ولديهم من التجربة النضالية الطلابية والشعبية ما فيه الكفاية للاستمرار والابداع ومواجهة التحديات لقمع الاحتلال وتغاضي السلطة لن يوقف النضال وفي النهاية نحن مطالبون جميعا بدعم ومساندة القطاع التعليمي داخل الوطن وبالوقوف الى جانب هذا القطاع وبخاصة المعلمين لانه بات من الواضح الآن ان كشوفا قد تم دفعها للمسؤولين في السلطة باسماء المعلمين الذين دعوا للاضراب وعملوا لاجله ولا بد ان القرارات جاهزة من سلطة عرفات

● الشرطة الفلسطينية تقتحم جامعة النجاح

قمعهم «الرجوب» وشتمهم «عرفات»

اعضاء لجنة التنسيق العليا لاضراب المعلمين في الضفة الغربية يتعرضون لسيل من الشتائم

عرفات يصف رئيس اللجنة بـ « الجحش»

فور تفريغ شاحنة عسكرية من حمولتها التي شملت الى جانب رئيس لجنة التنسيق العليا لاضراب المدرسين في الضفة الغربية تسعة من اعضاء اللجنة ترجل جبريل الرجوب الذي يشغل وظيفة العصا الغليظة لعرفات من سيارة الشبح طالباً من المتمردين والمشاكسين على حد قوله السير خلفه باتجاه مكتب سيادة الرئيس ياسر عرفات للتحاور معه حول موضوع الرواتب والعلاوات الذي كانت سببا في الدعوة لاضراب المدرسين والانخراط فيه ..

ويروي احد اعضاء اللجنةطلب عدم الكشف عن اسمه تفاصيل هذا اللقاء يقول : بدا عرفات غاضبا ومتوترا كما ان جحوظ عينيه لدى دخولنا وتفحصها لنا واحداً واحدا لم تكن تعكس رغبة في الحوار بقدر ما كانت تنم عن رغبة في توجيه البهدلة والاهانة لنا . مضيفا بان توقعاتنا جاءت في محلها ولقد بدا ذلك في لهجة الرئيس الزاجرة للاضراب الا ان ما حز في نفوسنا واثار استياءنا وكانت بمثابة مفاجاة لم تكن نتوقعها ان الرئيس حين طلب من جبريل الرجوب ان يعرفه برئيس لجنة الاضراب تعمد الاخير بان يمسكه من رقبته ويدفعه الى الامام للتعريف به حيث بادره عرفات وبدون مراعاة لصفته التربوية بالقول انت يا جحش بتطربنا ليه .. هو راتبك كام ؟؟فاجابه رئيس اللجنة باستياء : ١٦٠٠ شيكل .

وعندها التفت عرفات الى حارسه الشخصي قائلا له : انت يا واد بتاخد كام . فاجابه بوجل : ١٢٠٠ شيكل سيدي ومرة اخرى التفت عرفات باتجاه رئيس اللجنة قائلا بغضب حارسي الشخصي بتاعه ١٢٠٠ والمدرس ١٦٠٠ مش ده حرام ومخالف لعدالة التوزيع . وقال ايه المعلمين بتضربوا ويعطلوا عن الدراسة مقابل ايه .. مشان ياخدوا زيادة رواتب ويلهطوا موازنة السلطة الوطنية !!

في حوار خاص ومشترك لـ « الاهالي » و « الهدف » الفلسطينية البابا شنوده :

لقد حرمنا زيارة الاقباط للقدس في ظل الاحتلال الاسرائيلي

مطلوب قرارات حازمة في مواجهة سياسات تهويد القدس

قال قداسة البابا شنودة الثالث ، الرمز الديني والقومي والوطني الكبير ، بشان الاستيطان في جبل ابو غنيم والمخططات الاسرائيلية لتهويد القدس ان اسرائيل تفرض الامر الواقع وتفرض سلطان القوة او التهديد بها وايضاً عدم المبالاة باي قرار دولي ولا باي نصيحة من دولة صديقة لها ، وان الحل يكون بوحدة العرب وباخذ قرارات حازمة ، وليس بالشجب والاحتلال والكلام .

واعلن قداسة البابا رفضه للتطبيع مع العدو الصهيوني وقال :

كون اسرائيل تحاول اختراق الوطن العربي ، فهذه سياستها ولا نلومها على ذلك . لكن نلوم العرب اذا كانوا قابلين بالاختراق .

واكد قداسة البابا تمسكه بالوحدة الوطنية في مصر رغم الاحداث الارهابية التي طالت ارواحاً بريئة من الاقباط.

وفيما يلي تفاصيل الحوار الخاص مع قداسة البابا شنوده .

هل تتصورون قداستكم امكانية التوصل الى سلام في ظل الاصرار على استمرار احتلال القدس؟ وكيف يمكن لنا كعرب مسلمين ومسيحيين انقاذ المدينة المقدسة ؟

طبعاً ، السؤال عموما جاء متاخراً وكان ينبغي ان يسال من عشرات السنين ، فالقدس كانت بيد العرب ، ثم بعد الانتداب البريطاني على المنطقة بدأ بسمح لعشرات الآلاف من اليهود ان يدخلوا لمدينة القدس .الخطوة الاولى كانت ادخال يهود الى القدس والخطوة الثانية هي ازدياد اعدادهم لدرجة انه في بعض الاحيان كان يدخل ٥٠ الفا او ١٠٠ الفا الى المنطقة ، ثم الخطوة التي تلت ذلك تقسيم القدس احتلالها عام ١٩٦٧ ، ثم كانت هناك تطورات اخرى كثيرة في عملية الاستيطان وفي الاستيلاء على مباني العرب وممتلكاتهم وفي عملية هدم واعادة بناء الى ان تغير شكل القدس عن ذي قبل ، ثم حالياً يعتبر اليهود انفسهم اغلبية في القدس من حيث العدد بحيث لا يمكن عمل استفتاء شعبي لانهم حالياً هم غالبية سكانية وبعد ذلك استخدام القوة . الحل الوحيد كان اتحاد العرب واخذ موقف حازم من الموضوع ، لان اسرائيل تستغل تفكك العرب وتستغل عدم وجود قرار عربي حازم وربما تستغل تخوف العرب من دخول حرب مع اسرائيل .وبناء على هذا تفرض اسرائيل الامر الواقع وتفرض سلطان القوة او التهديد بها وايضاً عدم المبالاة باي قرار دولي ولا باي نصيحة من دولة صديقة لها . الحل ان يكون العرب موحدين ، وياخذون قرارا حازما وهذا هو الحل الوحيد وغير هذا فكل تصرف من اسرائيل لا يقابل الا بالشجب والاحتجاج والكلام ، واسرائيل مستعدة لان تسمع كلاما كثيرا ولا تابه به ، والاجراء العملي انهم يصادقون دولة عربية قوية ولا اقول دولاً عربية ، دولة عربية قوية تستطيع ان تتخذ موقفا ويحسب لها حساب ، وغير ذلك سيقولون لنا احتجوا كما تريدون ، وعلى راي المثل المغربي الذي قال : اشبعوني ضربا واشبعتهم سبا .

«تحريم زيارة القدس»

اعلن قداستكم بوضوح تحريم زيارة المسيحيين في مصر للاماكن المقدسة في فلسطين في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، هل هنالك تنسيق بصدد هذا الموقف مع الطوائف المسيحية الاخرى الانجيلية والكاثوليك ؟ كذلك فان هذا الموضوع له ابعاد وطنية وقومية ودينية فهل هناك تنسيق ايضاً بصدد موقفكم مع رجالات الدين المسلمين ؟

- انا مسؤول عن نفسي ، اما عن غيري فيمكن التفاهم معهم وصدقني لقد عانيت كثيراً من اجل الاقباط الذين يحبون ان ياخذوا بركة القدس . بعض قادة الاقباط حاربوني في الصحف - من اجل هذا القرار ومع ذلك ثبتُ فيه ، وعاقبت الاقباط الذين اغرتهم بعض الشركات السياحية للذهاب الى القدس لانهم شعروا بالجدية والحزم الذي اخذ به القرار وانا وضعت في ذهني ان قيام الناس في وفود كبيرة بالحج الى القدس او التبرك في الاماكن المقدسة هو نوع من انواع التطبيع مع اليهود ، وكلمة تطبيع تعني ان الامور اصبحت طبيعية وهي ليست كذلك فكيف تطبع العلاقات بالزيارات وكيف نوجد نهضة سياحية بالنسبة لليهود يفرحون بها ، ونكون قد خدمناهم ولو عن غير قصد . وطبعاً النهضة السياحية سيكون معها نهضة اقتصادية ومعها ايضاً تاثير على الزوار الذين سيزورون الاماكن المقدسة بالوسائل الاعلامية المتعددة ، لكن بالنسبة لنا ممنوع زيارة الاقباط الى القدس .بقية الطوائف يمكن التفاهم معها»

«الوحدة الوطنية»

.قلت قداستكم ذات مرة ، ان مصرليست وطنا نعيش فيه ، لكنه وطن يعيش فينا .

هناك محاولات صهيونية - استعمارية لاحداث شرخ في اطار الوحدة الوطنية المصرية ، حيث شهدت مصر مؤخرا احداثا مؤلمة وارهابية طالت ارواحاً بريئة من الاقباط مما اثار استنكار كل الحريصين على تلاحم مصر بجميع ابنائها المسلمين والمسيحيين ،

ماهي برايكم دوافع واستهدافات مثل هذه الحوادث وكيف يمكن معالجتها؟

الوحدة التي بيننا اكبر من ان تؤثر عليها مثل هذه الاحداث ، لاننا نعرف تماماً ان الذين يقومون بحوادث اجرامية كالقتل والنهب وغيره لا يمكن ان يكونوا مسلمين بالحقيقة ، فالمسلم الحقيقي هو الذي يسلم الناس من لسانه ويده ، والمسلم الحقيقي لا يمكن ان يقوم بعملية قتل عشوائية مثلما حدث في احداث نجع حمادة والفكرية قبلها ، فبعض المسلحين بالرشاشات لم ينفذوا جرائم قتل كل الذين قتلوا فيها ابرياء لم يدخلوا معهم في اي صراع من الصراعات . حادثة الفكرية ابو قرقاص كانت فريدة من نوعها لانه كان دخولاً الى داخل الكنيسة ، وهي تحدث لاول مرة ، لكن اذا كان هؤلاء المعتدون يريدون اشاعة الفوضى في البلاد ويريدون احداث انقسام واحراج السلطة ، فنحن لا نمكنهم من عملهم هذا وفي الاعتداءات السابقة على الاقباط ، كان كل القادة الشرعيون يستنكرون هذا الامر ويستبشعونه ، وكل الصحف اظهرت مشاعرها ، وهو اعتداء لا يمثل المسلمين ولا عقلاء المسلمين ،ولا يمثل الدولة ولا الراي العام جملة ، ونرجو ان تتمكن الدولة من القبض على هؤلاء لان الذي يمارس القتل والاجرام يمكن ايضاً ان يقتل المسلم كما يقتل المسيحي ، لا فرق بين هذا وذاك ، وفعلاً قتلوا كثير من المسلمين ايضاً وقتلوا بعض الكتاب المشهورين من المسلمين ،وحاولوا قتل الاستاذ نجيب محفوظ الذي نفتخر به ككاتب حصل على جائزة نوبل ، وحاولوا قتل رئيس الوزراء السابق ووزير الداخلية ووزير الاعلام ، هؤلاء نعتبرهم نشازاً في مصر ولا يمثلون مصر ولن نمكنهم من تحقيق اغراضهم في تفكيك البلد او تقسيمها وغيره ، ونرجوا ان تتمكن الدولة من القبض على هؤلاء والحد من تصرفاتهم .

«الفيتو الامريكي»

بعد مصادقة حكومة الليكود على بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية ، مارست الولايات المتحدة الامريكية حق الفيتو لتعطيل قرار لمجلس الامن ، يدين القرار الاسرائيلي ، رغم الاجماع الدولي ، هل تعتقدون انه يمكن الثقة بدور الولايات المتحدة كوسيط وراع ومرجعية لما يسمى بعملية السلام

ليس هذا هو اول فيتو من الولايات المتحدة ، ولن يكون آخر فيتو ، ومعروفة سياسة الولايات المتحدة من ناحية اسرائيل ، ولم تشذ عن هذه السياسة لا في الماضي ولا في الحاضر وليس هذا الامر غريبا علينا ولا جديدا علينا ، انما الامر الذي كنت اود ان يحدث من جانب العرب انهم يقومون بعمل لوبي داخل الولايات المتحدة ، فاسرائيل لها صحف داخل الولايات المتحدة ولها الاذاعات ولها وسائل اعلام ، لماذا لا يكون للعرب امثال هذه الامكانيات . هم يخزنون اموالهم في البنوك ولا يستخدمون هذه الاموال للدعاية من اجل قضيتهم داخل الولايات المتحدة ، لماذا لايقومون عن طريق كل السفارات العربية وكل القنصليات العربية باعلام عربي واسع النطاق يتحدثون فيه عن قضيتهم ويردون على الافكار والدعاية التي ينشرها اليهود .اليهود يقومون بعمل داخل الولايات المتحدة ، ونحن نقوم بصراخ خارج الولايات المتحدة ، واعتقد ان العرب لهم من المال والجرائد داخل الولايات المتحدة والاذاعات ولوسائل اعلامية متعددة يقوم بها العاملون في السلك الدبلوماسي ، او يقوم بها المهاجرون لهم اصوات في الانتخابات يمكن ان يهددوا بها ، كما يهدد اليهود باصواتهم ، هي عملية تنسيق وتوحيد راي واعلام واستخدام الطاقة العربية الموجودة هناك ، فهناك عدد كبير من المهاجرين العرب ، هل امكن توحيدهم بالراي ، هل امكن اقناعهم بالقضية والفكر ام هم قد صاروا امريكان واخذوا الجنسية الامريكية ، وما مدى شعورهم بقضية الاوطان الاصلية لهم وما يحتاجه العرب من تاييد ، المهم يا اخي هو العمل العملي وليس مجرد الفكر ، الفكر اذا لم يتحول الى عمل لن يجدي ، وايضا الفكر ان لم ينتقل الى الآخرين ويصير فكرا لهم فنحن نفكر في الشرق ، فهل افكارنا في الشرق انتقلت الى الغرب ؟ هل دخلت عقول الناس الغربيين او العرب الساكنين في الغرب ؟ هل اتصلنا باعضاء الكونغرس ؟ هل اتصلنا بالسناتورز؟ هل اتصلنا بالجرائد الاجنبية وسفارات الدول الاخرى لكي تقف معنا وتؤيدنا ؟ هل اثرنا زوبعة وسط تلك البلاد ، اليهود يعملون ونحن نصرخ ونصيح .

ايه مفاوضات ؟

اتفاق اوسلو كما تعلم اجل القضايا الاساسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية بابعادها الشاملة الى ما سمي بمفاوضات الحل النهائي ، هل بتقديرك ان هذه المفاوضات ستؤدي الى اي نتيجة ام ستصل الى طريق مسدود؟

المفاوضات معناها محاولات الوصول الى نتائج ، وعلى قدر الامكان نتائج ترضي الطرفين ، فاذا كانت اسرائيل قد اعلنت النتائج قبل المفاوضات ، واعلنت انها ترفض قيام دولة فلسطينية واعلنت انها لا يمكن ان تتنازل عن القدس ، بل القدس تبقى عاصمة ابدية لها فالمفاوضات اية نتائج تتوقعها لها والنتائج تعلنها اسرائيل باصرار وتكرار اكثر من مرة ، لا يوجد مبادىء تجري على اساسها المفاوضات ، والرجل «نتنياهو» صريح في كل ما يقول لا يجامل العرب ولا يجامل الفلسطينيين ، وانما يضرب ضربته علانية وبصراحة عملاً وقولاً . فالمفاوضات الى ماذا تهدف ؟ المفاوضات عبارة عن حلقة مخدرة لكسب الوقت.

«التطبيع »

.تحاول الصهيونية ، اختراق الوطن العربي ، من خلال ما يسمى بسياسة التطبيع ، وقد استطاعت اسرائيل - رغم فشلها وخاصة مع الشعب المصري- ان تحقق بعض الاختراقات ، والتي كان آخرها انعقاد مؤتمر كوبنهاجن بين بعض المثقفين الاسرائيليين والعرب ، وقد ثارت اجتهادات وآراء كثيرة حول هذا الموضوع . ما هو رايكم ؟ وكيف يمكن مواجهة سياسة التطبيع؟

كونها تحاول ان تخترق الوطن العربي ، هذه سياستها . لا نلومها على ذلك ، لكن نلوم العرب اذا كانوا قابلين بالاختراق ، هي تريد ان تؤثر على العرب ، لكن هل العرب قابلون لهذا التاثير ، هذا هو المهم . هي تريد تحقيق اهدافها لان سياستها هكذا ، لكن هل نحن نحقق لها ما تريد . الشارع المصري كله ساخط على اسرائيل ، ولا تظن انهم مخترقون ابداً ، وعلى الرغم من وجود علاقات دبلوماسية رسمية مع اسرائيل الحكومة المصرية باستمرار تنتقد مواقف اسرائيل ولا توافق عليها ، والرئيس حسني مبارك صرح اكثر من مرة ان سياسة الاستيطان لها نتائج خطرة ومدمرة بالنسبة للسلام ، ولم يوافق على شيء من هذا . وكون ان هناك علاقات دبلوماسية لا يعني ان هناك اتفاقاً بالراي اطلاقاً المسالة هي ، هل القضية الفلسطينية والعربية تحل بالطرق الدبلوماسية ؟ هذا السؤال يحتاج الى جواب والاجوبة كثيرة ، وهل المفاوضات السابقة انتهت الى نتائج وحتى المفاوضات التي تنتهي الى نتائج اسرائيل تتراجع عما اتفقت عليه . اي هناك مفاوضات وهذه المفاوضات اما ان تنتهي الى اتفاق ، اذا لم تنته الى اتفاق فلا فائدة واذا انتهت الى اتفاق يتم نقض الاتفاق بعد حين . هذه اللعبة صارت معروفة ومكشوفة.

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة
يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »
المشرف العام
سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول
اسامة الرنتيسي
الادارة والمالية
خليل السيد
المنفذ الفني
صحناوي
المكاتب
اربد : ت ٢٢٢٦٦٧
الزرقاء : ت ٩٨٥٨٩٠
مادبا : ت ٥٤٥٣٥٤
الكرك : ت ٦٥٣٩٨٣